



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2803

التاريخ : الثلاثاء 2013/3/19

الفبر الرئيسي



نتياهو ينال ثقة الكنيست بحكومته:
الأمن أولاً في وجه إيران.. مستعد
لتقديم التنازلات في مقابل سلام
حقيقي

... ص 5

أبرز العناوين



موسى أبو مرزوق: فكرة توطين فلسطينيين في سيناء مرفوضة وغير واردة
ليبرمان: لا حل للصراع ونرفض تجميد الاستيطان
الأمم المتحدة: إنجازات بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية باتت في خطر
قراقع: "إسرائيل" تعتقل سنويا 700 طفل فلسطيني
فصل في محنة الفلسطينيين بمصر... فهمي هويدي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. السلطة الفلسطينية تدعو المانحين للضغط على "إسرائيل" للسماح بتنمية الاقتصاد الفلسطيني
- 6 3. منظمة التحرير تتهم أطرافاً داخلية وخارجية بزج المخيمات في صراع سورية
- 6 4. عريقات: حكومة الاحتلال الجديدة متطرفة وستعطل "التسوية"
- 7 5. عزيز دويك: الحملة الإعلامية المصرية ضد الفلسطينيين محاولة لتشويه صورة الإسلاميين
- 7 6. أحمد بحر: تحرير الشراونة انتصار للأسرى وشعبنا
- 8 7. أبو السبح يحذر من إسقاط "صفة لاجئ" عن الفلسطينيين ويطالب عباس بسحب اعترافه بها
- 8 8. النائب خريشة: أطراف مصرية تستفيد من عناصر فلسطينية للانقلاب على شرعية مرسى
- 9 9. مصطفى البرغوثي: اتفاقية "أوسلو" فشلت على المستوى الفلسطيني والعربي
- 9 10. "القدس العربي": "علينا الانتظار" عنوان القيادة الفلسطينية لزيارة أوباما
- 10 11. الضفة: الحرس الرئاسي يشرف على زيارة أوباما بما يحافظ على السيادة الفلسطينية
- 10 12. العقيد محمد لافي: "إسرائيل" تستخدم الفيسبوك وتويتر كبديل للجنس في تجنيد العملاء
- 10 13. "الشؤون الاجتماعية" بالضفة: نقدم 110 ملايين دولار سنوياً لمئة ألف أسرة بالضفة والقطاع
- 11 14. الداخلية في غزة: 735 زائراً ومتضامناً دخلوا غزة خلال شباط/ فبراير الماضي
- 11 15. غزة: "السياحة والآثار" تفتتح معرضاً للآثار الفلسطينية في بلدية رفح

المقاومة:

- 11 16. موسى أبو مرزوق: فكرة توطين فلسطينيين في سيناء مرفوضة وغير واردة
- 12 17. نبيل شعث: لا توجد فرصة للسلام الحقيقي في ظل حكومة برئاسة نتنياهو
- 13 18. حواتمة: زيارة أوباما استطلاعية ولا تفتح أفقاً جديداً للعملية السلمية
- 13 19. بيروت أوزيرفر: مجلس شورى حماس يجتمع في القاهرة بعد أيام
- 14 20. حماس تبارك للأسير أيمن الشراونة بانتزاع حريته بعد إضراب عن الطعام لمدة 260 يوماً
- 14 21. فتح تتهم أطرافاً في سورية بمحاولة إدخال مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الصراع
- 14 22. جهاد طه: إجماع فلسطيني للتصدي لمحاولة زعزعة الأمن والاستقرار داخل المخيمات

الكيان الإسرائيلي:

- 15 23. بيريز: الحكومة الإسرائيلية الجديدة تواجه عدة تحديات أبرزها التهديد الإيراني
- 15 24. ليبرمان: لا حل للصراع ونرفض تجميد الاستيطان
- 15 25. وزير الإسكان: الدولة التي ستكون بين نهر الأردن والبحر المتوسط هي "إسرائيل" فقط
- 16 26. وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد يعارض تقديم بواذر "حسن نية" للفلسطينيين
- 16 27. حزب العمل الإسرائيلي يهاجم رؤساء الأحزاب الشريكة في حكومة نتياهو الجديدة
- 17 28. تشكيلة حكومة نتياهو الجديدة
- 17 29. حكومة نتياهو: خالية من الوزراء العرب.. ويشارك فيها فقط وزيران من أصول شرقية
- 18 30. وسائل إعلام إسرائيلية: نتياهو ينتظر ضوئاً أخضر من أوباما لمهاجمة سورية
- 18 31. مشروع قناة "بن غوريون": "إسرائيل" تخطط لإنشاء قناة تربط البحرين الأحمر والمتوسط

32. الأحزاب العربية تطالب بحكومة وحدة وطنية فلسطينية رداً على حكومة نتنياهو
33. يدعيون: فلسطينيون يستولون على سلاح جندي إسرائيلي
34. "إسرائيل" تبني قواعد عسكرية كبيرة بصحراء النقب لتوفير أراضٍ للإسكان في تل أبيب
35. هارتس: الشرطة الإسرائيلية تعاني نقصاً كبيراً في عدد أفرادها
36. يدلين: الوضع في سورية وصل لنقطة التعادل.. النظام غير مؤهل لإعادة الأمن والاستقرار

الأرض، الشعب:

37. استشهاد ستة لاجئين فلسطينيين أمس جراء القصف المتواصل على مخيمات سورية
38. قراقع: "إسرائيل" تعتقل سنوياً 700 طفل فلسطيني
39. الأسير العيساوي: أفضل الموت على سرير المستشفى على إبعادي عن القدس
40. أيمن الشراونة: عذبت جسدياً ونفسياً وقانونياً لفكّ إضرابي
41. الأسرى يخوضون إضراباً عن الطعام اليوم تضامناً مع زملائهم المعزولين
42. غزة: أهالي الأسرى يحذرون من تحويل القطاع إلى منفى للأسرى المضربين عن الطعام
43. مركز "القدس": الاحتلال يصدر مخططات هيكلية لشرعة المستوطنات العشوائية في الضفة
44. تقرير: الأطفال الفلسطينيون.. حرية مفقودة في ظلّ الملاحقة الإسرائيلية
45. طرابلس: أهالي مخيمي "البدوي" و"البارد" ينفون بيع الأسلحة لجبل محسن
46. إضراب شامل يعمّ الجامعات الفلسطينية في الضفة
47. رفح: العشرات من أصدقاء راشيل كوري يحيون الذكرى العاشرة لرحيلها
48. الأزمة السورية في عيون الفلسطينيين: قلق على اللاجئين.. ونكبة عربية جديدة
49. إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال في الخليل
50. ستون مجندة إسرائيلية يتجولن بزيهن العسكري في المسجد الأقصى
51. مركز "أسرى": الاحتلال يوقف زيارات أهالي أسرى غزة ثلاثة أسابيع
52. أهالي المعتقلين السياسيين بالضفة يناشدون التدخل لوقف تعذيب أبنائهم في سجون السلطة
53. وزارة الزراعة في غزة: استزراع الفطر الهندي لأول مرة بعد جلبه من أوروبا
54. المركز "الفلسطيني لحقوق": اتفاق على جعل يوم 17 نيسان من كل عام يوماً للأسير الفلسطيني
55. متظاهرون في بيت لحم يحرقون صوراً لأوباما
56. مركز "أحرار": معظم الاعتقالات الإسرائيلية الأخيرة تمت على أيدي المستعربين

اقتصاد:

57. المجلس الاقتصادي الفلسطيني "بكدار": أزمة السلطة مزمنة والبطالة ترتفع إلى 24%

الأردن:

58. مجلس النواب الأردني يؤكد دعم حقّ الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة
59. الناطق باسم الحكومة الأردنية: نأمل أن تشهد عملية السلام زخماً حقيقياً عقب زيارة أوباما
60. إطلاق المسابقة المقدسية الخامسة تحت شعار "أنا أردني والأقصى مسؤوليتي"

لبنان:

- 31 61. لبنان: اعتصامان تضامناً مع الأسرى في السجون الإسرائيلية
32 62. قنابل إسرائيلية مضيئة قبالة شاطئ صور - الناقورة

عربي، إسلامي:

- 32 63. مصر تدين سياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية
32 64. "الحرية والعدالة": هجوم وسائل إعلام مصرية على حماس مدعوم من جهات خارجية
33 65. رئيس مجلس أمناء الثورة المصرية: حماس بريئة من الولوج في دماء الشعب المصري
33 66. السعودية تدين الاستيطان في الأراضي الفلسطينية
34 67. الكويت تطالب "حقوق الانسان" باتخاذ إجراءات رادعة لوقف انتهاكات "إسرائيل"
34 68. لجنة إعادة إعمار غزة تعلن عن فتح باب التسجيل للوحدات السكنية بمدينة "حمد بن خليفة"
34 69. "الأعمال الخيرية الإماراتية" تقدم مساعدات لأسر ضحايا حادث الفلسطينيين المعتمرين

دولي:

- 35 70. الأمم المتحدة: إنجازات بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية باتت في خطر
35 71. واشنطن ترفض المشاركة في نقاش بمجلس حقوق الإنسان حول المستوطنات في الضفة
36 72. واشنطن بوست: زيارة أوباما للشرق الأوسط تمثل مهمة دبلوماسية علاجية
36 73. زيارة أوباما إلى "إسرائيل" تتصدر عناوين الصحف البريطانية
37 74. "واشنطن بوست": أكثر من نصف الأمريكيين يتعاطفون مع "إسرائيل"

مختارات:

- 37 75. الصين الخامسة عالمياً في تصدير السلاح

حوارات ومقالات:

- 38 76. فصل في محنة الفلسطينيين بمصر... فهمي هويدي
41 77. زيارة أوباما من دون مبادرة.. أقل سوءاً... هاني المصري
43 78. تأملات في ما خص فلسطيني سورية... سامي حسن
45 79. مقاربة أميركية جريئة لإحلال السلام في الشرق الأوسط... دانيال كيرتزر
49 80. المجلس الوزاري المصغر: أكثر صقرية.. وأقل خبرة... عاموس هرتيل

- 51 كاريكاتير:

1. نتياهو ينال ثقة الكنيست بحكومته: الأمن أولاً في وجه إيران.. مستعد لتقديم التنازلات في مقابل سلام حقيقي

ذكرت الحياة، لندن، 2013/3/19، عن أسعد تلحمي من الناصرة، أن الكنيست الإسرائيلية منحت في جلسة خاصة أمس الحكومة الجديدة برئاسة بنيامين نتانياهو، الثقة بغالبية مطلقة من النواب. وتضم الحكومة الجديدة، الثالثة والثلاثون في تاريخ إسرائيل والثالثة برئاسة نتانياهو، 21 وزيراً. كما انتخبت الكنيست بغالبية 97 نائباً النائب من «ليكود» يولي أدلشتاين، وهو من المهاجرين من دول الاتحاد السوفياتي سابقاً، رئيساً لها خلفاً لرووفين ريبلين الذي قرر نتانياهو إطاحته، وهو النائب الوحيد من «ليكود» الذي لم يتسلم أي منصب.

وقال نتانياهو في كلمته الاحتفالية ان حكومته ستعمل من أجل مصلحة جميع مواطني إسرائيل، مضيفاً ان حكومته تجمع بين «التجربة» و «الجديد». وتابع أن منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية يحمل مسؤولية كبرى «لمصير الدولة اليهودية الواحدة والوحيدة، كما أن وجودنا هنا ليس بالصدفة». وأكد أن المنصب يتطلب منه الحفاظ على أمن إسرائيل «في وجه إيران التي تسارع في التسليح النووي والأسلحة الخطيرة التي تنتسرب لأنظمة الإرهاب نتيجة تهاوي (الرئيس بشار) الأسد». وقال انه يتعين على الحكومة الجديدة أن «تتحدى بالجرأة لصدّ المخاطر، وبالحكمة لتقتنص الفرص»، مضيفاً أنه «يمد يده للسلام مع الشعب الفلسطيني»، وأنه «مستعد لتقديم التنازلات في مقابل سلام حقيقي».

ونشرت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/19، من القدس المحتلة، وعن وكالات، أن نتياهو قال في بداية مراسم اداء اليمين ان "الاولوية الرئيسية للحكومة الجديدة هي الدفاع وامن الدولة ومواطنيها" مشيراً الى "التحديات البالغة الخطورة" القادمة، على حد قوله من ايران وسوريا. وشكر نتياهو الناخبين واكد ان اسرائيل على استعداد "لاجراء مفاوضات مع شريك فلسطيني راغب في القيام بذلك بحسن نية" مضيفاً ان هذه الرغبة يجب ان تكون "متبادلة".

وقال نتياهو في خطابه الذي قدم فيه أعضاء حكومته الجديدة للكنيست ان حكومته ستكون مرنة من الناحية السياسية. وأضاف "ان الحكومة الإسرائيلية الجديدة تمد يدها نحو الفلسطينيين وقد أثبتت إسرائيل مرة إثر الأخرى استعدادها للتوصل إلى تسوية مقابل سلام حقيقي وهذا الموقف لم يتغير وإسرائيل ستكون مستعدة لتسوية تاريخية تنهي النزاع مع الفلسطينيين مرة وإلى الأبد وهذا لن يكون سهلاً ولا يمكن أن تقدم المطالب لإسرائيل فقط وحتى تنجح هذه التسوية يجب تكون مطالبات متبادلة".

2. السلطة الفلسطينية تدعو المانحين للضغط على إسرائيل" للسماح بتنمية الاقتصاد الفلسطيني

رام الله - القدس: دعت السلطة الفلسطينية، المجتمع الدولي، إلى تكثيف دعمه المالي، والضغط على إسرائيل للسماح بتنمية الاقتصاد الفلسطيني، محذرة من "انهياره". وأشار تقرير للحكومة الفلسطينية بعنوان "فلسطين، دولة تحت الاحتلال" قبل اجتماع الدول المانحة الأربعاء، في بروكسل، إلى أن "استمرار الاحتلال الإسرائيلي غير المشروع، يخلق بشكل لا رجعة فيه إمكانية إقامة دولة فلسطينية". وقال التقرير الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، إن "فلسطين مزدهرة، وذات سيادة ومستقلة تتطلب دعماً دولياً للسماح لنا بالاستفادة من التقدم، ومساعدتنا في تحقيق الإمكانيات الكاملة للتطوير في أجزاء من فلسطين، تصنف حالياً على أنها منطقة ج بما فيها القدس الشرقية".

وأكد رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أن "المنطقة ج جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين، العمود الفقري للاقتصاد الفلسطيني. السيادة الحقيقية تزدهر أو تموت اعتماداً على كوننا المسيطرين أم لا" في إشارة إلى 60% من مساحة الضفة الغربية الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، بالإضافة إلى القدس الشرقية المحتلة. وطالب فياض "بالوصول الفوري والكامل إلى الطرق في المنطقة ج" و"الإزالة الفورية والكاملة لكافة الحواجز في الضفة الغربية، بما في ذلك الحاجزين اللذين، يعزلان القدس الشرقية، ووقف عنف المستوطنين والجنود الإسرائيليين، بالإضافة إلى وقف عمليات الهدم والقيود على البناء الفلسطيني" وحث المجتمع الدولي على دعم هذه المطالب. ويقول التقرير إن "التقديرات المنخفضة تحدد إمكانيات الإنتاج الزراعي الإضافي في المنطقة ج بـ 2,25 مليار دولار أميركي في السنة".

وأضاف انه علاوة على ذلك فان "مصادرة الحكومة الإسرائيلية الأخيرة للعائدات الفلسطينية، تقاوم الأزمة المالية الحادة، الناجمة عن نقص كبير في الدعم الخارجي" في إشارة إلى الضرائب التي تجمعها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية، وقامت بنقلها واستخدامها لجزء من ديون فلسطينية خاصة لشركاتها. وطالبت الحكومة الفلسطينية "جميع الشركاء الدوليين، خاصة في المنطقة العربية، للنظر في الآثار المترتبة على الأزمة المالية الحالية، والتي قد تتحول إلى انهيار مؤسسي وسياسي".

القدس، القدس، 2013/3/19

3. منظمة التحرير تتهم أطرافاً داخلية وخارجية بزجّ المخيمات في صراع سورية

اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية أمس أطرافاً في سورية تجنبت الكشف عن اسمها بالعمل على زجّ المخيمات الفلسطينية في سورية في أتون الصراع الداخلي المسلح الجاري هناك، معتبرة أن الهدف من وراء ذلك النيل من رمزية المخيم بوصفه رمزاً لحق العودة. وأبلغ عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة الدكتور أحمد مجدلاني إذاعة "صوت فلسطين" صباح أمس أن مجزرة ارتكبت أول من أمس في مخيم سبيبة في ريف دمشق ذهب ضحيتها أكثر من 16 فلسطينياً، إضافة إلى عشرات الإصابات الخطيرة.

وعبر مجدلاني عن بالغ الألم لاستمرار استهداف المخيمات الفلسطينية في سورية رغم كل الجهود التي بذلتها القيادة الفلسطينية لتحبيدها من الصراع السياسي والعسكري هناك، متهماً أطرافاً إقليمياً بالعمل على جر الفلسطينيين واستدراجهم إلى أرض المعركة لمصلحتهم في استهداف هذه المخيمات التي لها رمزية سياسية متميزة والعمل على تقسيم الفلسطينيين هناك بين جانبي الصراع. وكان مخيم اليرموك القريب من دمشق الذي يعيش فيه أكثر من 100 ألف لاجئ مسرحاً لكثير من الغارات والهجمات المتبادلة بين قوات النظام السوري وقوات المعارضة.

البيان، دبي، 2013/3/19

4. عريقات: حكومة الاحتلال الجديدة متطرفة وستعطل "التسوية"

غزة - نادر الصفدي: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د.صائب عريقات، أن ملامح الحكومة الإسرائيلية التي جرى تشكيلها مؤخراً تميل التي "التطرف".

وأوضح عريقات في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، الاثنين، أن "القيادة الفلسطينية لا تراهن كثيراً على وزراء الحكومة الإسرائيلية الجدد، بقدر التزام تلك الحكومة بمبادئ السلام وإنجاح العملية السلمية

المتعثرة في المنطقة". وطالب عريقات الحكومة الإسرائيلية الجديدة، باتخاذ خطوات إيجابية بناءة، تساعد في دفع عملية السلام للأمام والاعتراف كذلك بالحقوق الفلسطينية كاملةً لا منقوصة. كما دعا حكومة الاحتلال بالوقف الفوري لكافة العمليات الاستيطانية التي تجري على الأراضي الفلسطينية المحتلة، والإفراج عن كافة الأسرى، والاعتراف بالمرجعيات الدولية التي طالبت وأكدت على أحقية الفلسطينيين في الحصول على دولتهم المستقلة. وقال: "نأمل أن تكون هناك نية حقيقية لدى إسرائيل" بتحقيق سلام عادل في المنطقة، يكون مبني على أساس إرجاع الحقوق ومبدأ حل الدولتين".

فلسطين أون لاين، 2013/3/18

5. عزيز دويك: الحملة الإعلامية المصرية ضد الفلسطينيين محاولة لتشويه صورة الإسلاميين

رام الله: أكد الدكتور عزيز دويك، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن الحملة الإعلامية المصرية التي تشن ضد الفلسطينيين في قطاع غزة وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" تهدف إلى "إيقاع شرخ في العلاقات الطيبة بين مصر وفلسطين".

وأضاف دويك، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، الاثنين 3/18، "هذه الحملة المضادة تقودها المعارضة المصرية، وتحديداً أتباع النظام البائد (نظام مبارك)، بقصد تشويه صورة النظام المنتخب من الشعب المصري ومحاولة لتشويه صورة الإسلاميين الذين من خلالهم سيتركز ويتدعم موقف مصر".

ولفت رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني النظر إلى وجود ما أسماه "ترويكاً" في دولة الإمارات العربية المتحدة، قال إن "مهمتها قيادة الثورة المضادة ضد الإسلاميين في العالم العربي والإسلامي في دول ثورات التغيير". وتابع القول: "وهذه الترويكاً مكونة من الثلاثي النكد، محمد دحلان (القيادي المفصول من حركة "فتح" ورئيس جهاز الأمن الوقائي المنحل في غزة) وضاحي خلفان (قائد شرطة دبي) وأحمد شفيق (المرشح السابق للانتخابات الرئاسية في مصر)، وهؤلاء يشكلون خلية تخلق عقبات وأزمات في وجه التحرك الإسلامي الذي يشهد مدّاً جماهيرياً منقطع النظير في المنطقة"، كما قال.

وأوضح دويك أن "هدف المعارضة المصرية من تلك الحملة إيقاع المزيد من الضغط على القيادة المصرية لنزع التواصل الشعبي بين القيادة الجديدة المنتخبة وجماهير الشعب المصري".

وشدد على أن "مصر وحركة حماس ستخرجان قريباً من تلك الأزمة المفتعلة بأكثر قوة وثبات ونجاح وتحقيق الأمانى كلها"، مضيفاً: "العلاقة بين مصر وحماس ستتدعم عندما تترك مصر وجماهيرها مدى الحرص الشديد لدى الفلسطينيين وحماس على أمن واستقرار وثبات وديمومة النظام المصري في إنجاز مشروعه الوطني".

قدس برس، 2013/3/18

6. أحمد بحر: تحرير الشراونة انتصار للأسرى وشعبنا

غزة - نفوذ البكري: استقبل الأسير المحرر أيمن الشراونة المبعد للقطاع أمس وفداً من المجلس التشريعي برئاسة النائب د. أحمد بحر الذي قدم له التهاني بعد تحرره من سجون الاحتلال وخوضه للإضراب عن الطعام. وقال بحر إن تحرير الشراونة هو انتصار للأسرى وشعبنا ويدل على الدور البطولي للمعتقلين لكسر القيد رغم بشاعة السجان معرباً عن أمله أن تقوم المقاومة بواجبها لإجبار الاحتلال على تحرير الأسرى من كافة السجون. وأوضح بحر أنه رغم أن غزة للجميع وإن المبعد يحل بين أهله وذويه إلا أن

سياسة الإبعاد التي تنتهجها إسرائيل بحق الأسرى المحررين هي قرارات ظالمة ومخالفة لكافة المواثيق والأعراف الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/19

7. أبو السبح يحذر من إسقاط "صفة لاجئ" عن الفلسطينيين ويطالب عباس بسحب اعترافه بها

غزة - مريم الشوبكي: حذر وزير الأسرى والمحررين واللاجئين د. عطا الله أبو السبح، الاثنين، من مساعي الاحتلال الإسرائيلي لإسقاط صفة لاجئ عن الفلسطينيين، معتبراً ذلك "كارثة يجب الانتباه إليها، ولها مدلولات خطيرة" على حد رأيه.

وطالب أبو السبح خلال برنامج "لقاء مع مسئول" الذي ينظمه المكتب الإعلامي الحكومي، الشعب الفلسطيني والمتفقون والساسة بأن يناضلوا من أجل تحديد مصطلح من هو اللاجئ الفلسطيني. وأشار إلى أن الأمم المتحدة عرفت اللاجئ الفلسطيني بأنه يقتصر على من هجروا قسراً في عامي 1948 و1949، فيما لم يشمل هذا التعريف من تناسلوا من هؤلاء المهجرين، وفق أبو السبح.

واستنكر تقليص وكالة الأونروا خدماتها منذ ثلاثين عاماً، وتواطؤها مع "إسرائيل"، قائلاً: الأونروا هي اللاهية التي وضعت في فم الشعب الفلسطيني لتتسيه قضيته ووطنه". وطالب أبو السبح رئيس السلطة محمود عباس بسحب اعتراف منظمة التحرير لدولة الاحتلال الإسرائيلي، ورفع يد أجهزته الأمنية في الضفة الغربية المحتلة عن المقاومة، وكذلك إيجاد مشروع استراتيجي بقيادة حكيمة تسعى لاسترداد أرض فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2013/3/18

8. النائب خريشة: أطراف مصرية تستفيد من عناصر فلسطينية للانقلاب على شرعية مرسى

الخليل: أكد حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، وجود عناصر فلسطينية تقدم خبراتها وخدماتها لأطراف بالمعارضة المصرية، تسعى للانقلاب على شرعية الرئيس المصري محمد مرسي.

وأشار خريشة، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" إلى أن هذه العناصر الفلسطينية، والتي لم يسمها، لها مواقف عدائية مع حركة حماس بغزة"، في إشارة إلى عناصر أمنية فرت من القطاع إبان سيطرة حماس عليه، لافتاً النظر إلى أن هذه العناصر "تتوافق مصالحها مع مصالح أطراف في المعارضة المصرية والتي تسعى بشكل دائم لتأليب الرأي العام المصري على حكم الإخوان وتجد أسهل الطرق ببيت الإشاعات والفتن وإصاقها بالفلسطينيين وخاصة بحركة حماس. واعتبر أن "ما يبيت من إشاعات عن تدخل فلسطيني وخاصة من قبل حماس بمصر وما تعلق باقتحام سجون مصرية وتشكيل خلايا عسكرية لحماس والإخوان بسيناء وغيرها، مخالفة للمنطق والواقع، ويعلم مطلقو هذه الإشاعات أن قدرات حماس محدودة وبالكاد تستطيع إدارة أمورها بغزة في ظل الحصار المطبق عليها".

قدس برس، 2013/3/18

9. مصطفى البرغوثي: اتفاقية "أوسلو" فشلت على المستوى الفلسطيني والعربي

لبنى شعلان: أكد الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية أن اتفاقية أوسلو فشلت على المستوى الفلسطيني والعربي، ولكنها نجحت عند الجانب الإسرائيلي بمعنى أنها حققت الأهداف التي كانت مرجوة منها، في حين أن كثيرا من الشعب الفلسطيني وأيضا كثيرا من الشعوب العربية كانوا يرون أن تلك الاتفاقية تعد إنجازا للفلسطينيين، مضيفا أنها شقت الصف الفلسطيني بحجة حل المشكلة برمتها عن طريق المفاوضات والتسوية السلمية.

وأضاف خلال ندوة "عشرون عاماً على أوسلو" التي عقدت ضمن فعاليات اليوم الأخير من منتدى الجزيرة السابع: "كذلك خلقت حالة من التشتت في حركة التحرر الفلسطيني، وهمشت الشباب الفلسطيني لفترة طويلة. أما من الناحية الإسرائيلية فإن تلك الاتفاقية ضمنت فكرة القبول العربي بدولة إسرائيل، وكسبت إسرائيل وقتاً طويلاً لضمان استمرار الاستيطان والتهويد وضم الأراضي والتطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني، فالذي يجري الآن في الضفة الغربية والقدس لا يختلف بأي حال من الأحوال عما حصل في يافا وأماكن أخرى عام 1948، علاوة على كسب إسرائيل للوقت في ظل حالة من الغياب العربي المتزامن من رغبة جارفة في الهيمنة والسيطرة الإقليمية من قبل إسرائيل".

الشرق، الدوحة، 2013/3/18

10. "القدس العربي": "علينا الانتظار" عنوان القيادة الفلسطينية لزيارة أوباما

رام الله - وليد عوض: تعيش القيادة الفلسطينية حالة من الانتظار لما يحمله الرئيس الأمريكي باراك أوباما في جعبته خلال زيارته المرتقبة للمنطقة، والتي مقرراً أن تبدأ غدا الأربعاء بوصوله لإسرائيل. وفيما تجري الاستعدادات الأمنية الأمريكية لتأمين الحماية لأوباما في إسرائيل والأراضي الفلسطينية يجهل معظم أعضاء القيادة الفلسطينية ما الذي يحمله أوباما في جعبته بهدف استئناف عملية المفاوضات المتوقفة بين الإسرائيليين والفلسطينيين للوصول لاتفاق سلام بين الجانبين لإنهاء الصراع في المنطقة وإقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل على الأراضي المحتلة عام 1967.

وفي الوقت الذي يعبر فيه جميع المسؤولين الفلسطينيين عن ثبات الموقف الفلسطيني بضرورة وقف الاستيطان ووضع جدول زمني لإنهاء أية مفاوضات مستقبلية إذا ما تم استئنافها، تصل بالحوار مع أي منهم إلى كلمة "علينا الانتظار".

وباتت كلمة "علينا الانتظار" هي الكلمة الدارجة لدى جميع المسؤولين الفلسطينيين بمن فيهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس لمعرفة ما يحمل أوباما في جعبته على صعيد الملف الفلسطيني.

والى أي مسؤول فلسطيني توجهت أو خاطبت أو تحدثت حول توقعات القيادة الفلسطينية من زيارة أوباما ستجد بان الجميع ينهي حديثه بالدعوة للانتظار، مع التأكيد بان لا احد يعرف بشكل دقيق ما يحمل أوباما من أفكار لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وعودة الطرفين لطاولة المفاوضات، إلا انه على الجانب الإسرائيلي تتحدث مصادر إسرائيلية حول إمكانية أن يقدم أوباما مبادرة سلام أميركية بعد ستة شهور من زيارته المرتقبة للمنطقة إذا لم تتجح الجهود في استئناف المفاوضات خلال تلك الفترة، منوهة إلى أن هناك إصراراً أميركياً على ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية مع نهاية 2014، وفق المصادر الإسرائيلية.

ومن جهته نفى الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين استلام السلطة أو علمها بوجود مبادرة أميركية لإقامة الدولة الفلسطينية بحلول نهاية العام القادم، وقال في تصريحات صحافية "لا علم لدينا بهكذا خطة، وما تم نشره في وسائل إعلام إسرائيلية تقديرات، ولا عروض رسمية أميركية في الشأن".

القدس العربي، لندن، 2013/3/19

11. الضفة: الحرس الرئاسي يشرف على زيارة أوباما بما يحافظ على السيادة الفلسطينية

رام الله - وفا: قال الحرس الرئاسي إنه وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية من سيشرفون بشكل تام على ترتيبات زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لرام الله وبيت لحم بما يحافظ على السيادة الفلسطينية. وانتقد العقيد غسان نمر مدير دائرة الإعلام في الحرس الرئاسي ما تداولته عديد وسائل الإعلام من أقاويل وتصريحات خاصة بزيارة أوباما، والتي أثارت بعض الإشاعات في الشارع الفلسطيني، هدفت من التقليل من الجهود التي تقوم بها الأجهزة الأمنية الفلسطينية عامة، وجهاز الحرس الرئاسي بشكل خاص. وأشار إلى أن الحرس الرئاسي بدأ منذ أكثر من أسبوعين التحضير لخطة تأمين حماية الرئيس الأميركي، بالتنسيق مع الطواقم الأمنية الأميركية التي زارت فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/19

12. العقيد محمد لافي: "إسرائيل" تستخدم الفيسبوك وتويتر كبديل للجنس في تجنيد العملاء

مصطفى حبوش: قال العقيد محمد لافي، الضابط البارز في جهاز "الأمن الداخلي"، التابع للحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، إن المخابرات الإسرائيلية قلصت من استخدام "الجنس" كوسيلة لتجنيد العملاء في غزة، وباتت تعمل تحت مسميات "مراكز دراسات وأبحاث وجمعيات خيرية إنسانية لتحاول تجنيد أساتذة الجامعات والباحثين وأسر الشهداء والأسرى". وأضاف لافي في حوار مع مراسل وكالة الأناضول للأخبار أن المخابرات الإسرائيلية تحاول إسقاط كل فلسطيني في العمالة، مستخدمة كافة وسائل الابتزاز المتاحة لها دون أي رادع إنساني أو قيمي أو أخلاقي، حيث تبتز المرضى والطلاب وذوى الاحتياجات الإنسانية، وتهدهم بحرمانهم من السفر أو العلاج في حال رفضوا التعاون معها. وأشار لافي إلى أن ضباط جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "الشاباك" باتوا يركزون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر، بالإضافة إلى المنتديات وأجهزة الجوال لتجنيد عملاء من الفلسطينيين داخل قطاع غزة. وأوضح أن إسرائيل قلصت من استخدام "الإسقاط الجنسي" لتجنيد عملاء، مبيناً أنها كانت تستخدمه عندما كانت تحتل غزة قبل عام 2005 حيث كان هناك احتكاك مباشر بين الفلسطينيين ورجال المخابرات الإسرائيلية.

وكالة الأناضول للأخبار، انقرة، 2013/3/17

13. "الشؤون الاجتماعية" بالضفة: نقدم 110 ملايين دولار سنوياً لمئة ألف أسرة بالضفة والقطاع

رام الله: قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية ماجدة المصري: إن الوزارة قدمت مساعدات لنحو 100 ألف أسرة في الضفة والقطاع تضم أكثر من 570 ألف فرد، وبكلفة فاقت 110 مليون دولار سنوياً، رغم الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الوطنية. جاء ذلك خلال جلسة نقاش نظمتها وزارة الشؤون الاجتماعية، برام الله، أمس، لتقييم "نتائج برنامج المساعدات النقدية".

وقالت المصري "إن العديد من التقارير الدولية، أشادت بنظام المساعدات الذي تتبعه الوزارة بفلسطين، باعتباره من أفضل الأنظمة في العالم، من حيث التغطية ومنهجية الاستهداف". وأضافت في كلمة لها: "إن

نسبة الدقة في الاستهداف بفلسطين وصلت إلى 80% من الفئة المستهدفة، وهي أعلى نسبة في العالم، خاصة في ظل تقديم المساعدات لنحو 20% من سكان الضفة وقطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2013/3/19

14. الداخلية في غزة: 735 زائراً ومتضامناً دخلوا غزة خلال شباط/ فبراير الماضي

غزة - القدس دوت كوم: أفادت الإدارة العامة للمعابر بوزارة الداخلية في الحكومة المقالة أن عدد الأجانب والشخصيات المتضامنة الذين دخلوا قطاع غزة خلال شهر شباط الماضي عبر معبري رفح وبيت حانون بلغ أكثر من 1735 زائراً ومتضامناً أجنبياً. وذكرت إدارة المعابر في تقرير لها، أمس الاثنين، أن من بين الزائرين 867 أجنبياً دخلوا القطاع عبر معبر بيت حانون، فيما بلغ عدد المتضامنين الأجانب الذين دخلوا غزة عبر معبر رفح البري 868 متضامناً أجنبياً.

وأكدت أن المتضامنين الأجانب زاروا غزة ضمن وفود رسمية وبرلمانية وأهلية وطبية وأكاديمية وشعبية، فيما دخل إلى القطاع خلال شهر شباط عبر معبر بيت حانون 318 من فلسطيني الداخل.

القدس، القدس، 2013/3/19

15. غزة: "السياحة والآثار" تفتتح معرضاً للآثار الفلسطينية في بلدية رفح

رفح: افتتحت وزارة السياحة والآثار الاثنين (3/18) معرضاً للآثار الفلسطينية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، تحت عنوان "رفح.. تاريخ وحضارة". وتحدث صبحي أبو رضوان رئيس بلدية رفح، خلال افتتاح المعرض، عن الأهمية التاريخية لمدينة رفح والحضارات التي تعاقبت عليها منذ القدم حتى الفتح الإسلامي، مشيراً إلى ما تعرضت له المدينة من عمليات نهب وسرقة وتخريب تجاه المنشآت الأثرية من قبل الاحتلال "الذي حاول ومازال يحاول بشتى الوسائل طمس كل ما يدل على عراقة الحضارة الفلسطينية وإقناع العالم الخارجي انه لا وجود لما يسمى بفلسطين".

قدس برس، 2013/3/18

16. موسى أبو مرزوق: فكرة توطين فلسطينيين في سيناء مرفوضة وغير واردة

ذكرت اليوم السابع، مصر، 2013/3/19 نقلاً عن مراسلها ياسر عبد اللطيف، أن الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، نفى أن تكون هناك نية لتسكين الفلسطينيين في سيناء، قائلاً "إن هذه فكرة مرفوضة من الأساس"، موضحاً أن الفلسطينيين مرتبطون بأرضهم ولا بديل لهم عن ذلك، لافتاً إلى أن هناك فترات مرت على الشعب الفلسطيني شملت حروب وأزمات ولم تفكر أي أسرة في ذلك.

ورفض أبو مرزوق خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي عمرو الليثي ببرنامج "90 دقيقة" على قناة "المحور"، أن تكون هناك عناصر مسلحة من حماس على أرض سيناء، مؤكداً على أن مئات الفلسطينيين يدخلون ويخرجون من سيناء لممارسة أعمالهم.

وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2013/3/19 من القاهرة نقلاً عن الوكالات أن أبو مرزوق، أكد أن الحديث عن علاقة حركة حماس بالأحداث التي تكون بسيناء تجدد نفسها منذ زمن، مشيراً إلى أن من قام

باغتيال الجنود المصريين برفح هم أنفسهم الذين ذهبوا في اتجاه "كرم أبو سالم" وتم قصفهم داخل حدود فلسطين، وأضاف "لم تكن حادثة رفح هي الحادثة الأولى من نوعها التي يقوم بها مجهولون". وأوضح "نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس" في حوار ببرنامج "الشعب يريد" على قناة "التحرير" امس الاثنين، أنه تم توجيه اتهامات إلى حركة حماس بسبب التدافع السياسي بمصر فتم الزج باسم "حماس" في قضية رفح، مؤكداً أن الأنفاق المصرية الفلسطينية لها معبرين والحدود بين الدولتين مسئولية مصرية فلسطينية مشتركة، وأضاف "لا يمكن أن نلقي بأعباء قضايا حدودية على طرف واحد فقط". وأكد أن حركة حماس تتعاون مع الأجهزة الأمنية المصرية للوصول إلى حقيقة الأمور، وأضاف "المعلومات التي لدينا في كل القصص الأمنية نقدمها للجانب المصري دون إبطاء، وفوجئنا بحادث رفح كما فوجئ بها الجانب المصري"، كما تساءل عن أسباب استخدام القوات الأمنية الإسرائيلية للقنابل الحارقة وسرعة قصف الطائرات الإسرائيلية للسيارة التي كانت تحمل الأفراد المسئولون عن حادثة رفح، وأضاف "تم استخدام القنابل الحارقة حتى لا يتم التعرف على هوية هؤلاء المجرمين".

17. نبيل شعث: لا توجد فرصة للسلام الحقيقي في ظل حكومة برئاسة نتنياهو

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث إنه "لا توجد فرصة للسلام الحقيقي في ظل تلك الحكومة"، برئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "هذه الحكومة لا تريد "حل الدولتين" وترفض إحداث أي تقدم حقيقي في مسار العملية السلمية، خلا مواصلة الاستيطان في الأراضي المخصصة لإقامة الدولة الفلسطينية المتصلة والمستقلة عليها"، ضمن حدود العام 1967. وأوضح أن "الفلسطينيين لن يتوقعوا من تلك الحكومة شيئاً، حيث ستسعى، بثقل غلاة مستوطني الضفة الغربية المحتلة فيها وبقيادة اليمين المتطرف، إلى تعميق الاحتلال بالاستيطان وتعطيل أي محاولة من جانب الأسرة الدولية للضغط عليها لوقف الأنشطة الاستيطانية". وأشار إلى غياب العملية السلمية عن خطاب رئيسة حزب العمل (شيلي يحموفيتش) لصالح الانشغال بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تهم الداخل الإسرائيلي، بينما تكليف تسيبي ليفني بملف المفاوضات لا يعني الكثير، طالما "هدفت الحكومة للاستيطان وليس للسلام". ولفت إلى ضرورة "تحقيق المصالحة الفلسطينية ومواصلة الحراك الدولي واستقطاب الدعم العربي الإسلامي لمواجهة التحديات"، لافتاً إلى أن "القيادة الفلسطينية ستشرح للرئيس أوباما خلال اللقاء به العراقيل التي تقف أمام تقدم العملية السلمية، وعلى رأسها الاستيطان".

الغد، عمان، 2013/3/19

18. حواتمة: زيارة أوباما استطلاعية ولا تفتح أفقاً جديداً للعملية السلمية

عمان: قلل أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة من أهمية النتائج المتوقعة لزيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للأراضي المحتلة الأسبوع الحالي، واصفاً بأنها "استطلاعية لا تفتح أفقاً جديدة للعملية السلمية". وقال، في مؤتمر صحفي عقده أمس بعمان، إن الزيارة، بحسب ما أعلنه البيت الأبيض منذ الإشهار عنها، لا تحمل أية مبادرة أو خطة من شأنها تحريك العملية التفاوضية".

وقال حواتمة ان زيارة الرئيس الاميركي ستكون فقط استطلاعية ولجس النبض وستعقبها زيارة وزير خارجيته جون كيري الذي ربما تكون زيارته تكميلية لزيارة اوباما وقد تدخل في البحث عن حلول سياسية واستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

الغد، عمان، 2013/3/19

19. بيروت أوبزرفر: مجلس شورى حماس يجتمع في القاهرة بعد أيام

خاص: أعربت مصادر رفيعة المستوى في حركة حماس لبيروت أوبزرفر عن خشيتها من أن تؤثر الأخبار التي نشرت في اليومين الماضيين في وسائل الإعلام المصرية والتي حملت حركة حماس مسؤولية مقتل الجنود المصريين الستة عشر في شبه جزيرة سيناء في شهر أغسطس الماضي، على الموافقة التي كانت القيادة المصرية قد اعطتها لقيادة الحركة لعقد اجتماع مجلس الشورى في العاصمة المصرية القاهرة المزمع عقده خلال الأيام القليلة المقبلة، مشيرة الى ان هذا الحدث، اي اجتماع مجلس شورى حماس، يعتبر الخطوة الاولى من نوعها بعد تولي السيد محمد مرسي منصب رئيس الجمهورية على صعيد العلاقات بين حركة الإخوان المسلمين المصرية وحركة حماس

وقالت المصادر ان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ومسؤولين آخرين من المكتب السياسي للحركة بما فيهم أسامة حمدان وعزت الرشق وصلوا فعلا إلى القاهرة وانضموا إلى القيادي في الحركة موسى أبو مرزوق المقيم بشكل دائم في مصر، فيما يتوقع وصول الآخرين بما فيهم رئيس وزراء حماس اسماعيل هنية وغيرهم من قطاع غزة للمشاركة في إجتماع مجلس الشورى.

وأضافت المصادر أن هذا الإجتماع سوف يعقد بعد أن تم تأجيله عدة مرات خلال الأشهر القليلة الماضية وأنه تم إختيار العاصمة المصرية لإنعقاده على ضوء العلاقات الحميمة التي تربط بين الرئاسة المصرية وبين حركة حماس، مشيرة الى ان احدي الاسباب التي منعت حتى الآن انعقاد مجلس الشورى تعود إلى الخلافات الحادة التي تدور في صفوف قيادة الحركة حول هوية رئيس المكتب السياسي من جهة والتجاوزات الكبيرة التي حصلت خلال الإنتخابات الداخلية

ورجحت المصادر ان يسفر اجتماع مجلس الشورى عن التمديد لرئيس المكتب السياسي الحالي خالد مشعل لولاية جديدة على الرغم من المعارضة الشديدة التي ابداهها ويبيدها موسى ابو مرزوق الذي يطمح لتولي هذا المنصب.

وختمت المصادر بأن موضوع اجتماع مجلس الشورى يعتبر من أحد أهم أسرار حركة حماس التي تحرص على عدم نشر أي خبر يتعلق بذلك.

بيروت أوبزرفر، 2013/3/18

20. حماس تبارك للأسير أيمن الشراونة بانتزاع حريته بعد إضراب عن الطعام لمدة 260 يوماً

غزة: باركت حركة حماس للشعب الفلسطيني نجاح الأسير أيمن الشراونة من مدينة الخليل بالضفة المحتلة في انتزاع حريته من السجان الصهيوني بعد إضراب عن الطعام لمدة 260 يوماً.

وجددت "حماس" في بيان لها اليوم الاثنين (3/18) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس" تأكيدها على أولوية ملف الأسرى في السجون الاسرائيلية، وقال البيان: "إننا في حركة "حماس" إذ نشارك جماهير شعبنا وأسرانا البواسل هذه الفرحة، فإننا نعدّها منقوصة بعد قرار الاحتلال الجائر والعنصري بإبعاد الأسير عن أهله؛ ونحذّر الاحتلال الصهيوني من مغبّة الاستمرار في انتهاكاته وجرائمه ضد أسرانا الأبطال خاصة المضربين عن الطعام، ونؤكّد أنّ مهمّة تحريرهم ستبقى دوماً على رأس أولوياتنا الوطنية حتّى ينعموا بالحرية على أرضهم وبين أهلهم".

قدس برس، 2013/3/18

21. فتح تتهم أطرافاً في سورية بمحاولة إدخال مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الصراع

غزة - كونا: حذر مسؤول حركة فتح في سورية سمير الرفاعي امس من محاولات بعض أطراف الصراع ادخال المخيمات الفلسطينية هناك في النزاع، لافتا الى ان «هذه المخيمات مستهدفة في رمزيتها». وأكد الرفاعي في تصريحات لاذاعة «صوت فلسطين» ان «مخيمات اللاجئين الفلسطينيين خاصة في منطقة ريف دمشق الذي تحول الى منطقة صدام اصبحت مستهدفة بذاتها». واذاف ان «مخيم سبينة كان (أول من) امس مسرحا للصدام بين القوات الموالية للنظام والمعارضة» مؤكدا «ان ذلك حدث قبل ايام قليلة في مخيم خان الشيخ حيث سقطت عشرات القذائف على المخيمين». واتهم الرفاعي اطرافا دولية وخارجية ذات علاقة بالسلاح والمسلحين بمحاولتها «زج المخيم في هذا الصراع والنيل منه لانه يرمز الى حق العودة للاجئين الفلسطينيين». ورفض القيادي في حركة (فتح) الكشف عن اسماء تلك الجهات المتورطة في مهاجمة المخيمات.

الرأي، الكويت، 2013/3/19

22. جهاد طه: إجماع فلسطيني للتصدي لمحاولة زعزعة الأمن والاستقرار داخل المخيمات

حسين سعد: يشدد عضو القيادة السياسية لـ«حركة حماس» في لبنان جهاد طه، على «وجود إجماع فلسطيني للتصدي لأي محاولة لزعزعة الأمن والاستقرار داخل المخيمات». ويقول أنّ «مخيماتنا لن تضيع البوصلة، فقضيتنا الأساسية هي فلسطين، ونحن حريصون على بقاء هذه المخيمات خارج أي اصطاف»، ولفت إلى «أهمية التنسيق الفلسطيني - الفلسطيني، والتنسيق الفلسطيني اللبناني، وخصوصاً مع قيادتي أمل وحزب الله». ويشير طه إلى أن «المخيمات هي اليوم بمنأى عن الأحداث، لكنّ الاكتظاظ السكاني الذي تشهده المخيمات جرّاء تدفّق النازحين الفلسطينيين من سوريا يولد بعض الاشكالات»، نافياً نفيّاً قاطعاً وجود عناصر من جبهة النصرة أو القاعدة في مخيمات المنطقة».

السفير، بيروت، 2013/3/19

23. بيريز: الحكومة الاسرائيلية الجديدة تواجه عدة تحديات أبرزها التهديد الإيراني

قال الرئيس الإسرائيلي، شمعون بيريز أن تحديات عديدة تواجه الحكومة الجديدة، في مقدمتها التهديد الإيراني والمفاوضات مع الفلسطينيين.

جاءت أقوال بيرس لدى وصول اعضاء الحكومة الاسرائيلية الـ 33 الى مقره الليلية الماضية، لالتقاط الصورة التقليدية بعد ان ادى الوزراء تصريح الولاء امام الكنيسة.

عرب 48، 2013/3/19

24. ليبرمان: لا حل للصراع ونرفض تجميد الاستيطان

الناصرة - برهوم جراسي: قال وزير الخارجية الإسرائيلي السابق أفيغدور ليبرمان أمس، في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس في الكنيسة، إن "من يتحدث عن حل للقضية الفلسطينية يبدو أنه يعيش أو يفضل العيش في أوهايم"، مشدداً على أنه "يستحيل حل هذا الصراع وينبغي إدارته، وصيانة العلاقات مع الفلسطينيين". وأضاف "نحن لسنا جزيرة معزولة ومن يعتقد أنه بالإمكان عزل نقطة واحدة وبناء سويسرا جديدة فيها هو مخطئ".

وأعلن ليبرمان إنه يعارض بشدة تجميد البناء في المستوطنات، وقال "بعد تلك التجربة التي وافقنا خلالها على التجميد لعشرة أشهر، وبعد أن انتهت الفترة لم نر أية نتيجة، وقلت إنني بعد ذلك سأعارض أية محاولة للتجميد داخل الكتل (الاستيطانية الكبرى) وخارجها". وتابع "نحن مستعدون لتقديم مبادرات نية حسنة، لكن لا يمكن أن تكون هذه إسرائيلية فقط وأحادية الجانب، وسيعارض حزب إسرائيل بيتنا كلة أية محاولة للعودة إلى التجميد".

وأضاف ليبرمان قائلاً إن "دور هذه الحكومة هو التركيز على المشاكل الداخلية قبل كل شيء، وليس لدينا توجه لتجميد الاستيطان، لأننا نرفض أي تجميد". وتابع قائلاً "على كل واحد أن ينظر أين كنا قبل أربع سنوات في الشأن الفلسطيني، ولا أرى أي تغيير وأي تقدم، ولذلك فإنني أعتقد أنه لا ينبغي أن نعرق حل المشاكل الداخلية، وإذا تعين علي أن أعطي تقديرات فإنه لن يحدث أي شيء في الشأن الفلسطيني ولذلك فإن هذا هو تقديري الواقعي".

وتطرق ليبرمان إلى زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى إسرائيل يوم غد الأربعاء، وقال إن الموضوع النووي الإيراني سيكون الأول من حيث الأهمية، وأنه "نحن نريد إجابات واضحة وأمل أن نتوصل على اتفاق مطلق بهذا الموضوع".

وسيتولى ليبرمان مرحلياً رئاسة اللجنة البرلمانية للشؤون الأمنية والخارجية، إلى حين تنتهي محاكمته بتهمة فساد، في غضون أشهر ليلة، كما نشر أمس، وفي حال حصل على براءة أو تهمة مخففة، فإنه سيعود ليتولى حقيبة الخارجية.

الغد، عمان، 2013/3/19

25. وزير الإسكان: الدولة التي ستكون بين نهر الأردن والبحر المتوسط هي "إسرائيل" فقط

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/19، من القدس المحتلة، وعن وكالات، أن وزير الإسكان أوري أريئيل الرجل الثاني في حزب البيت اليهودي وهو من المستوطنين، أكد في مقابلة مع صحيفة يديعوت احرونوت انه "لا يمكن ان تكون هناك الا دولة واحدة بين نهر الاردن والبحر المتوسط وهي اسرائيل. الفلسطينيون لا ينبغي ان يتطلعوا سوى الى (حكم ذاتي)". وقال "سنبني من أجل اليهود وغير اليهود، من أجل المتدينين المتشددين والعلمانيين بالطريقة نفسها التي نبنى فيها من أجل المستوطنين".

وأضافت الحياة، لندن، 19/3/2013، عن وكالة رويترز من القدس المحتلة، أن أوري آرييل قال إن "الحكومة المقبلة لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ستواصل توسيع المستوطنات اليهودية بالمدى عينه الذي كانت عليه حكومته السابقة".

وأكد آرييل، وهو مستوطن يهودي وعضو في حزب "البيت اليهودي" المؤيد للمستوطنين، أن "البناء في الأراضي المحتلة سيستمر وفقاً لما كانت عليه سياسة الحكومة حتى الآن". وأضاف إن إسرائيل خصصت الجزء الأكبر من خططها لعمليات بناء المساكن للمناطق الأقل سكاناً داخل حدودها السيادية في صحراء النقب في الجنوب ومنطقة الجليل في الشمال، مشيراً إلى أن "البناء في الضفة الغربية ليس الهدف الرئيسي بالنسبة إلى خطته للإسكان".

26. وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد يعارض تقديم بواذر "حسن نية" للفلسطينيين

(د. ب. أ.): قالت مصادر مقربة من وزير الحرب الإسرائيلي المعين موشيه يعلون إنه سيعارض تقديم بواذر حسن نية للفلسطينيين لإقناعهم باستئناف المفاوضات. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصادر أن يعلون يعارض تجميد البناء في المستوطنات أو نقل مناطق أخرى إلى السيطرة الأمنية الفلسطينية أو إطلاق سراح عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين. وأشارت المصادر إلى أن يعلون يعتبر مثل هذه الخطوات بمثابة "ابتزاز من جانب السلطة الفلسطينية قبل استئناف المفاوضات".

الخليج، الشارقة، 2013/3/19

27. حزب العمل الإسرائيلي يهاجم رؤساء الأحزاب الشريكة في حكومة نتانياهو الجديدة

الناصرة - اسعد تلحمي: ألفت زعيمة «المعارضة» شيلي يديموفتش خطاباً هاجمت فيه رؤساء الأحزاب الشريكة في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي على عدم تفهمهم ضائقة الشعب «لأن قيادة هذه الحكومة هي متخومة وموفورة وغنية صعب عليها أن تفهم الضائقة... رؤساء الأحزاب الأربعة الشريكة في الائتلاف هم من عائلات ميسورة الحال لم يقاتلوا في حياتهم من أجل لقمة العيش». وتوقعت أن تنتسج الفجوة بين الأغنياء والفقراء في عهد الحكومة الجديدة.

وأعلن زعيم «إسرائيل بيتنا»، شريك «ليكود» أفيغدور ليبرمان أن جميع نواب حزبه سيعارضون أي تجميد للبناء في المستوطنات «بعد أن رأينا أن التجميد لعشرة أشهر لم يأت بأي نتيجة». وأضاف أنه سيؤيد تقديم بادرآت طيبة للفلسطينيين «لكن شرط أن لا تكون أحادية الجانب».

ورأى المعلق في الشؤون الحزبية في الإذاعة العامة حنان كريستال أن نتانياهو في خطابه أمام الكنيست أعلن عملياً رفضه حل الدولتين للشعبين، وتراجع بذلك عما قاله في خطاب «بار ايلان» قبل أربع سنوات. وأشار إلى أن زعيمة المعارضة لم تتناول هي أيضاً ملف المفاوضات مع الفلسطينيين بجدية، وكرست خطابها للقضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تعني عموم الإسرائيليين.

الحياة، لندن، 2013/3/19

28. تشكيلة حكومة نتانياهو الجديدة

(أ ف ب): تشكيلة الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو زعيم الليكود للمرة الثالثة:

21 وزيراً:

الليكود: وزير الخارجية بنيامين نتنياهو - وزير الدفاع موشيه يعالون - وزير الداخلية جدعون ساعر - وزير المواصلات إسرائيل كاتز - وزير العلاقات الدولية والشؤون الإستراتيجية والاستخبارات يوفال شتاينتس - وزير المياه والطاقة والتطوير الإقليمي والمسؤول عن النقب والجليل سيلفان شالوم - وزيرة الثقافة والرياضة ليمور ليفنات - وزير المواصلات إسرائيل كاتز - وزير الاتصالات والجهة الداخلية جلعاد اردان.

«**هناك مستقبل**»: وزير المالية يائير لابيد - وزير التعليم شاي بيرون - وزير العلوم والتكنولوجيا ياكوف بييري - وزيرة الصحة يائيل جيرمان - وزير الشؤون الاجتماعية مئير كوهين.

«**البيت اليهودي**»: وزير الاقتصاد والتجارة والقدس المكلف شؤون يهود الشتات والشؤون الدينية نفتالي بينيت - وزير الإسكان اوري اريئيل - الوزير المسؤول عن المتقاعدين اوري اورباخ.

«**الحركة**»: وزيرة العدل تسيبي ليفني - وزير البيئة عمير بيريتس.

«**إسرائيل بيتنا**»: وزير الزراعة يائير شامير - وزير الأمن الداخلي اسحق اهرونوفيتش - وزير السياحة عوزي لاندوا - وزيرة الاستيعاب صوفا لاندوفر.

ثمانية نواب وزراء:

الليكود: نائب وزير الخارجية زئيف الكين - نائب وزير في مكتب رئيس الوزراء اوفير اكونيس - نائبة وزير في مكتب رئيس الوزراء جيل جامليل - نائب وزير الدفاع داني دانون.

«**هناك مستقبل**»: نائب وزير الشؤون الإستراتيجية ميكى ليفي.

«**البيت اليهودي**»: نائب وزير الشؤون الدينية بن دهان - نائب وزير التعليم آفي ورتزمان.

«**إسرائيل بيتنا**»: نائب وزير الداخلية حامد عامر

السفير، بيروت، 2013/3/19

29. حكومة نتنياهو: خالية من الوزراء العرب.. ويشارك فيها فقط وزيران من أصول شرقية

تل أبيب - نظير مجلي: تضم حكومة نتنياهو الجديدة 22 وزيراً بمن فيهم نتنياهو نفسه، ويتجاوز متوسط أعمار أعضائها المتوسط العام للحكومات الإسرائيلية، بقليل، ما منحها صفة واحدة من الحكومات الأكثر شباباً في تاريخ إسرائيل. لكن ومن زاوية الانتماء، تعتبر هذه الحكومة الأكثر غربية أيضاً، حيث لا يوجد فيها سوى وزيرين من أصول شرقية. وأصغر الوزراء سنا هو نفتالي بينيت، زعيم حزب المستوطنين، بينما أكبرهم وزير السياحة، عوزي لاندوا، البالغ 70 عاماً. ويبلغ معدل الأعمار فيها 57 عاماً، أما نتنياهو نفسه فيبلغ 63 عاماً.

وفي ما يتعلق بالعنصر النسوي في حكومة نتنياهو القادمة، فقد احتلت 4 نساء فقط مناصب وزارية، هن: ليمور ليفنات، ياعل غرمان، صوفا لندبر، وتسيبي ليفني. مقابل ثلاث نساء فقط خدمن في الحكومة السابقة. وخلت حكومة نتنياهو الجديدة من أي وزير عربي. ورغم أن حزب «البيت اليهودي» قوة مهيمنة في الحكومة، اكتفى بوزير واحد من بين المستوطنين وهو المستوطن أوري اريئيل، الذي يقيم في مستوطنة «كفار ادوميم»، بينما يقيم بقية وزراء الحزب داخل الخط الأخضر. وفي ما يتعلق بالعنصر الإثني وأصول وزراء حكومة نتنياهو، غلب العنصر الغربي (أشكنازي) على هذه الحكومة، حيث تمتع اليهود الغربيون بالغالبية المطلقة بواقع 19 وزيراً غريباً وثلاثة شرقيين فقط، هم: سيلفان شالوم، مئير كوهن، عمير بيريتس.

وتعتبر الغالبية المطلقة من الوزراء من مواليد إسرائيل باستثناء أربعة فقط: سيلفان شالوم ولد في تونس، سوفي لندريز ولدت في الاتحاد السوفياتي السابق، مائير كوهن وعمير بيرتس من مواليد المغرب. وخلافا للحكومات السابقة لن يدخل هذه الحكومة أي وزير يحمل درجة بروفسور لكنها ستضم ثلاثة وزراء يحملون درجة الثانوية العامة رسمياً، مثل زعيم حزب «يش عتيد»، يائير لبيد، وأوري ارئيل، وليمور ليفنات. بينما يحمل الوزراء يوفال شتايننتس وعوزي لاندو درجة الدكتوراه، والوزراء تسيفي ليفني واردن يحملون شهادة قانون «محام»، بينما يحمل سيلفان شالوم شهادة مدقق حسابات. ويحمل وزير الدفاع، موشيه يعلون، أعلى رتبة عسكرية من بين الوزراء، رتبة «لواء»، بينما يحمل الوزير شاي بيرون رتبة عريف مساعد، والوزير يعقوب بيري أنهى الخدمة العسكرية بعد تسلمه قيادة جهاز «الشاباك» لسبع سنوات، حيث خدم في الجهاز منذ عام 1966، وأنهى الخدمة عام 1995، بينما خدم لبيد ضمن طاقم صحيفة الجيش «بمخانيه» لينهي خدمته العسكرية برتبة ملازم أول، بينما أنهى الوزير «مائير كوهين خدمته العسكرية برتبة رائد. ويتشارك نتنياهو ويعلون وبينت في الخدمة في ذات الوحدة العسكرية المختارة، حيث خدما ضمن وحدة «سيرت متكال» النخبوية التابعة لهيئة الأركان العامة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/19

30. وسائل إعلام إسرائيلية: نتنياهو ينتظر ضوءاً أخضر من أوباما لمهاجمة سورية

القدس المحتلة - آمال شحادة: تناقلت وسائل إعلام إسرائيلية أن "حكومة نتانياهو الجديدة ستطلب من الرئيس الأميركي باراك أوباما، منحها الضوء الأخضر لمهاجمة سورية، في حال تأكدت من نقل الأسلحة الكيماوية من سورية إلى حزب الله في لبنان أو إلى تنظيمات إرهابية معادية داخل سورية". وقال نتانياهو إنه "إن لم تحظ إسرائيل بموافقة الرئيس الأميركي على هذا الطلب، فستطالب بتقديم غطاء كامل لهجوم عسكري إسرائيلي من أجل وقف عمليات نقل الصواريخ إلى حزب الله".

الحياة، لندن، 2013/3/19

31. مشروع قناة "بن غوريون": "إسرائيل" تخطط لإنشاء قناة تربط البحرين الأحمر والمتوسط

لندن: قالت تقارير إسرائيلية أن السلطات الإسرائيلية تخطط لإنشاء قناة تربط البحرين الأحمر والمتوسط. وقام مهندسون إسرائيليون بوضع خطط لإنشاء قناة تربط البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط، وتكون منافسة لقناة السويس، لأن المسافة بين ميناء إيلات والبحر المتوسط ليست بعيدة وتشبه تماماً المسافة التي أخذتها قناة السويس لوصل البحر الأحمر مع البحر الأبيض المتوسط. وستقوم إسرائيل إذا شقت القناة من إيلات على البحر الأحمر إلى البحر الأبيض المتوسط، بخفض المسافة التي تجتازها السفن في قناة السويس، إلى البحر الأبيض المتوسط، ثم إن إسرائيل ستقيم قناة ليست على قاعدة قناة السويس، حيث في قناة السويس يستعمل أسلوب يوم تمر فيه السفن من اتجاه إلى اتجاه، وفي اليوم الثاني يتم استعمال الاتجاه المعاكس للسفن الذاهبة إلى هذا الاتجاه. وستحفر إسرائيل قناتين مستقلتين، واحدة من البحر الأحمر إلى المتوسط، والثانية من المتوسط إلى البحر الأحمر، وهكذا لا تتأخر أي سفينة في حين تمضي السفن في قناة السويس أسبوعين كي تجتاز قناة السويس.

وتتوي اسرائيل اقامة فنادق ومطاعم ونوادي سهر ليلية على القناة التي ستشقها، وستسميها قناة 'بن غوريون'.

وقد اعترضت مصر بشدة على هذا الامر، مهددة بقطع العلاقة مع اسرائيل، فلم تكثر اسرائيل، معتبرة ان العلاقات الدبلوماسية مع مصر شبه مقطوعة. كذلك لم تكثر اسرائيل للتهديد العسكري، لان قوة طيرانها وسلاحها قادر على ردع الجيش المصري، والاردن لن يتدخل في هذا الموضوع، لانه خارج اراضيه. وستكون القناة بعمق 50 متراً، اي زيادة عن قناة السويس 10 أمتار، وستستطيع سفينة بطول 300 متر وعرض 110 أمتار، وهي أكبر قياس السفن في العالم من العبور في القناة التي ستبنيها اسرائيل. اما مدة البناء فستكون 3 سنوات وسيعمل في المشروع 150 ألف عامل، يأتيون من كوريا ومن دول آسيوية، ومن دول عربية للعمل في هذه القناة، وستكلف القناة اسرائيل حوالي 14 ملياراً، وتعتقد اسرائيل ان مدخولها سيكون 4 مليارات في السنة وما فوق. هذا اضافة الى ان اسرائيل سيصبح لها اكبر شريان يجمع البحر المتوسط مع البحر الاحمر.

وستحاول اسرائيل إقامة مدن على طول القناة تشبه المدن القديمة والبيوت القديمة على مسافة ضخمة حول القناة، لان ايلات باتجاه المتوسط هي شبه صحراء. واذا نفذت اسرائيل هذا المشروع سينخفض مدخول مصر من 8 مليارات الى 4 مليارات دولار، حيث ستتل اسرائيل 4 مليارات واكثر، وبالتالي، قررت اسرائيل التحلي عن مصر حتى لو الغت مصر كامب ديفيد، لان اسرائيل واثقة انه اذا قررت مصر الغاء كامب ديفيد فلن تستطيع استعادة سيناء لان القوة العسكرية الاسرائيلية قادرة على ضرب الجيش المصري في حال تجاوزه قناة السويس.

كما ستسعى اسرائيل إلى إقناع الأردن بجرّ مياه من هذه القناة الى البحر الميت، الذي تتناقص مياهه سنوياً، فاذا وافق الأردن فان أنابيب ضخمة ستصبّ من قناة بن غوريون الى البحر الميت، مقابل أن تقدم للأردن تسهيلات لإقامة فنادق ومنتجعات أردنية على البحر الميت، وتشارك الاردن في سياحة اسرائيلية. اردنية مشتركة في منطقة البحر الميت، وتساعد الأردن في إرسال سياح الى منطقة بتر، لان الاقتصاد الأردني المصاب بتناقص سلبي، وهو بأمر الحاجة الى دعم مالي.

اما على صعيد امن القناة، فستضع اسرائيل اجهزة تجسس في عمق القناة، وستضع في قلب القناة اجهزة مراقبة، كذلك ستقيم اكبر حاجز يكشف الاسلحة ويصوّر بطريقة الاشعة الليزر كل السفينة التي تقطع القناة ذهاباً أو اياباً. فيما قناة السويس لا تحوي على ذلك.

وستتفق اسرائيل مع 3 مصارف امريكية لاقرضاها الـ 14 مليار بفائدة 1 في المئة على ان تردّها على مدى 30 سنة. وهكذا تكون اسرائيل قد بنت القناة من قروض امريكية بفائدة بسيطة بينما هي تستفيد بقيمة 4 مليارات واكثر في السنة.

القدس العربي، لندن، 2013/3/19

32. الأحزاب العربية تطالب بحكومة وحدة وطنية فلسطينية رداً على حكومة نتنياهو

الناصرة. زهير أندراوس: قال النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، اليوم الأحد، إن مشروع قانون 'دولة القومية اليهودية' الذي اتفقت مركبات حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة على تشريعه

في الدورة الجديدة، يكشف الوجه العنصري الخطير للحكومة ومركباتها، فهذا قانون يجعل من العنصرية استراتيجية ثابتة، توجه عمل كل الوزارات ومؤسسات الدولة ضدنا كعرب أصحاب البلاد. ودعا بركة الى الحذر من هذا القانون، وعدم التساهل مع المبادرة، ولا مع ما ينشر من سعي الى 'تخفيف' من حدة الطابع العنصري للقانون، فهذا قانون يقر جهازاً بمنح أولوية في كل المجالات لليهود من اسكان وتعليم، وبطبيعة الحال ايضا في العمل، عوضاً عن شطب مكانة اللغة العربية كلغة رسمية، ولو شكلياً. على صلة، صرحت كتلة التجمع الوطني الديمقراطي في الكنيست، أن انضمام حزب كاديما برئاسة موفاز لحكومة الليكود ستقوي اليمين وأجندته وسيطرته بالكامل على الكنيست وأدائها وتشريعاتها العنصرية. وأكد البيان أن الأحزاب العربية، سيكون عليها الآن تعزيز وتطوير أدائها البرلماني مقابل ائتلاف عنصري عريض، ومحاولات لا شك ستأتي من استكمال التشريعات العنصرية. وأنهى البيان بالتشديد على أن الرد الوحيد الممكن على حكومة وحدة وطنية اسرائيلية هو إقامة حكومة وحدة وطنية فلسطينية في أسرع وقت ممكن.

القدس العربي، لندن، 2013/3/19

33. يديعوت: فلسطينيون يستولون على سلاح جندي إسرائيلي

كشفت وسائل إعلام عبرية النقاب عن قيام نشطاء فلسطينيون بالاستيلاء على سلاح جندي إسرائيلي قرب أحد معسكرات الاحتلال بالقرب من مدينة رام الله. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، اليوم الاثنين، "إن فلسطينيين سرقوا سلاح أحد الجنود الإسرائيليين يعمل في موقع عسكري محاذٍ لمستوطنة (كوخاف يعكوف) قرب رام الله".

فلسطين أون لاين، 2013/3/18

34. "اسرائيل" تبني قواعد عسكرية كبيرة بصحراء النقب لتوفير أراضٍ للإسكان في تل أبيب

تل أبيب - رويترز: يخطط الجيش الإسرائيلي لإخلاء أراضٍ قيمتها 14 مليار دولار ونقل أغلب مقاره من وسط تل أبيب في مشروع يتكلف سبعة مليارات دولار ويهدف لتخفيف نقص حاد في الأماكن الملائمة لمشاريع الإسكان على مستوى البلاد.

ودعا بنك إسرائيل المركزي الذي يساوره القلق من ارتفاع أسعار المساكن الحكومة التي تسيطر على نحو 93 في المئة من الأراضي في إسرائيل إلى إتاحة المزيد من الأراضي لسد الطلب.

ويقع مقر قوات الدفاع الاسرائيلية على مساحة نحو 47 فدانا في وسط تل أبيب ويضم مهبطاً لطائرات الهليكوبتر يشكل أحد المعالم البارزة للمدينة. وقاعدة تل هاشومير الواسعة التي يمر من خلالها جميع المجندين من بين أكثر من 12 قاعدة أخرى قريبة تشغل مساحات ثمينة فيما أصبحت الآن أحياء سكنية وتجارية راقية.

وسيجري تقليص مساحة مقر قوات الدفاع الاسرائيلية وستنتقل المجمعات الأخرى إلى قواعد عملاقة جديدة أغلبها في الجنوب فيما سيكون أحد أكبر مشاريع البنية الأساسية في إسرائيل.

كما سيجري نقل مطار سدي دوف الساحلي الصغير في تل أبيب الذي يستخدم في رحلات عسكرية وتجارية داخلية بحلول عام 2018 لتوفير أراضٍ لبناء آلاف الوحدات السكنية على الساحل.

ويقول اللفتانت كولونيل بيليج زئيفي الذي يقود عمليات المناقصات لوزارة الجيش إن هذا الانتقال يتيح للجيش مزايا أيضا ومن ذلك مجمع للمخابرات في وسط المدينة بقيمة ثلاثة مليارات دولار. وبصفة عامة سيتعين على نحو 30 ألف جندي وضابط وأفراد أسرهم الانتقال إلى بئر السبع ومناطق محيطية في صحراء النقب التي تمثل ثلثي أراضي إسرائيل.

وقال زئيفي لرويترز إن الاستثمار الحكومي في الإسكان والمراكز الثقافية والبنية الأساسية في منطقة بئر السبع سيضخ نحو 1.6 مليار دولار سنويا في الاقتصاد المحلي. وأولى المنشآت التي ستتم إقامتها مجمع للتدريب بتكلفة 500 مليون دولار ومركز للبيانات تكلفته 400 مليون دولار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/19

35. هآرتس: الشرطة الإسرائيلية تعاني نقصا كبيرا في عدد أفرادها

محمود محيي: قال قائد في الشرطة الإسرائيلية إن الشرطة تعاني من نقص في عدد الأفراد المنضمين إلى جهاز الشرطة، متهما الجيش الإسرائيلي بالإخلال بالاتفاقية التي تنص على انتداب 1600 جندي من أفراد الجيش للعمل في الشرطة.

وأشار المسئول الإسرائيلي إلى أن النقص في عدد أفراد الشرطة قد يسهم بالقدرة العملية للشرطة، موضحاً أن الجيش الإسرائيلي لم يلتزم بالاتفاقية التي وقعت مع الشرطة في عام 1995 والتي تلزم الجيش بإرسال 1600 جندي للعمل في الشرطة، وأنه يرسل 500 جندي فقط.

اليوم السابع، مصر، 2013/9/18

36. يدلين: الوضع في سورية وصل لنقطة التعادل.. النظام غير مؤهل لإعادة الأمن والاستقرار

الناصر - زهير أندراوس: رأيت دراسة مطولة أصدرها الجنرال في الاحتياط، عاموس يدلين، رئيس مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب أن النظامين الأكثر حفاظاً على استقرارهما في منطقة الشرق الأوسط هما الإيراني والسعودي.

ولفت إلى أنه من الصعب، إن لم يكن مستحيلاً تغيير النظامين المذكورين، بسبب القبضة الحديدية التي يقوم بتفعيلها النظام الحاكم في كل من الرياض وطهران.

وأشار يدلين إلى أن النموذج الذي استند عليه في بحثه أثبت بصورة قاطعة بأن النظام في إيران ونظيره في السعودية مستقرين، ولا خطر يهددهما بالمرّة، خلافاً للوضع في سورية، حيث لم يتمكن الرئيس الأسد من اعتماد إستراتيجية لدحر المعارضة المسلحة، ومن الناحية الثانية، فإن المعارضة السورية، على اختلاف أنواعها، لم تنجح في استقطاب الجماهير الكافية التي من الممكن أن تعمل على إسقاط نظام حكم البعث في سورية، على حد تعبيره، وبالتالي أضاف إنه بدون تغيير في الظروف الراهنة، واعتماد الأسد على أن التدخل الغربي لن يحدث، فإن هذا الأمر سيؤدي إلى تأجيج الحرب الأهلية في سورية.

وتابع قائلاً إن النموذج الذي اعتمدت عليه الدراسة يؤكد على أن الاحتمال لتغيير نظامي الحكم في إيران والسعودية في المستقبل المنظور هو ضئيل جداً، والسبب الرئيسي في ذلك، بحسب الدراسة الإسرائيلية، هو عدم وجود معارضة مؤثرة، وبالتالي جزم الجنرال يدلين، أنه في كل من إيران والسعودية فإن النظام الحاكم هو العدو الرئيسي لنفسه، على حد قوله.

ورأت الدراسة أن الوضع اليوم في سورية وصل إلى نقطة التعادل بين النظام وبين المعارضة المسلحة، وخصوصاً لأن المعارضة لم تتمكن بعد مرور أكثر من سنتين على اندلاع الاحتجاجات في بلاد الشام من استقطاب الجماهير العريضة لمؤازرتها في سعيها لإسقاط الرئيس د. الأسد ونظام حزب البعث الحاكم، ولكن بالمقابل، فإن النظام بات غير مؤهلاً لإعادة الأمن والاستقرار وبسط سيطرته كما كان على جميع أنحاء القطر السوري، وبحسب النموذج الذي اعتمد البحث عليه، فإن الوضع الحالي، أي التعادل بين النظام والمعارضة، لن يتغير، إلا عن طريق تحول إستراتيجي يتمثل في تدخل دولي عسكري للإطاحة بالرئيس الأسد، لافتاً إلى أن الوضع في سورية اليوم شبيه جداً بالوضع الذي كمان يسود مصر عشية الثورة المصرية والإطاحة بالرئيس البائد حسني مبارك، بكلمات أخرى، أوضح الجنرال يدلين، أن الوضع في سورية ليس مستقرًا بالمرة، ومن المتوقع حدوث تغييرات دراماتيكية خلال فترة زمنية قصيرة، في حال انقلاب ميزان القوى لصالح النظام أو لصالح المعارضة، على حد قوله.

وخلصت الدراسة إلى القول إن النظام الحاكم يستمد شرعيته وقوته من عاملين مهمين، يمنحانه القوة لمواصلة الحكم: الأول، الدعم الروسي والعسكري واللوجستي وفي الحلبة الدولية، ومن الناحية الأخرى، الدعم الاقتصادي الذي تُقدمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية بصورة غير محدودة للرئيس د. الأسد، خصوصاً وأن الدعم الدولي الذي تتلقاه المعارضة من الدول محدوداً للغاية، على حد قول الدراسة.

القدس العربي، لندن، 2013/3/19

37. استشهاد ستة لاجئين فلسطينيين أمس جراء القصف المتواصل على مخيمات سورية

غزة: استشهاد 6 لاجئين فلسطينيين، امس الاثنين، جراء القصف العنيف المتواصل على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وقالت مصادر خاصة ل القدس دوت كوم، أن 3 فلسطينيين بينهم طفلان، استشهدوا جراء سقوط عدة قذائف في محيط مسجد فلسطين، حيث كان يغادره عدد من الأطفال الذين يتلقون التعليم داخل المسجد. فيما أصيب 7 على الأقل غالبيتهم من الأطفال جراء القصف ذاته. كما استشهدت أمٌ ونجلها جراء القصف الذي تعرضت له منطقة تل الفخار بمخيم الحسينية بريف دمشق، في حين استشهد الفلسطيني "كامل موسى" جراء القصف الذي استهدف منطقة دير العصافير في ريف دمشق براجمات الصواريخ.

القدس، القدس، 2013/3/19

38. قراقع: "إسرائيل" تعتقل سنويا 700 طفل فلسطيني

رام الله - وفا: أوضح وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن "إسرائيل" تعتقل سنويا 700 طفل فلسطيني، وأن إبعاد الأسير أيمن الشراونة إلى قطاع غزة جريمة مزدوجة بحق الأسيرين الشراونة وسامر العيساوي، لأن إبعاد أي أسير عن مكان سكنه وعائلته مخالف لكافة القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية". حديث قراقع، أتى خلال لقائه رئيسة ممثلية المملكة الهولندية لدى دولة فلسطين برجيستا تازيلار، التي بحث معها قضية الأسرى وآخر التطورات التي شهدتها قضيتهم، والتي كان آخرها إبعاد الأسير أيمن الشراونة بالأمس إلى قطاع غزة.

الحياة، لندن، 2013/3/19

39. الأسير العيساوي: أفضل الموت على سرير المستشفى على إبعادي عن القدس

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قال الأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ الأول من آب عام 2012، في رسالة من مستشفى «كابلان» وجهها لشعبه وعائلته عبر محامي نادي الأسير، إنه رفض عرض الاحتلال بإبعاده إلى قطاع غزة، مؤكداً أنه يفضل الموت على سريره في المستشفى على أن يتم إبعاده عن القدس.

وأضاف في رسالته، حسب بيان لنادي الأسير، إن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من وطني وأهله أهلي، ولكن أقول إنني سأذهب إلى غزة متى شئت ومتى أردت ويحق لي التنقل في وطني متى شئت وأينما شئت، وأرفض أن يتم إبعادي إلى غزة لأن هذا الأمر يعيد للأذهان عملية التهجير القسري الذي حدث للفلسطينيين عام 48 وعام 67، ونحن الآن نناضل من أجل تحرير الأرض وعودة المهجرين وليس إضافة مبعدين آخرين لهم فالأسلوب الممنهج الذي تقوم به إسرائيل لإبعاد الفلسطينيين عن أرضهم ووضع مرتزقة مكان صاحب الأرض الأصل لهو الجريمة بحد ذاتها.

الرأي، عمان، 2013/3/19

40. أيمن الشراونة: عذبت جسدياً ونفسياً وقانونياً لفكّ إضرابي

محمد عيد: أكد الأسير المحرر والمبعد إلى قطاع غزة أيمن الشراونة أنه تعرض للتعذيب الجسدي والنفسي والضغط القانوني، خلال إضرابه المفتوح عن الطعام، الذي استغرق 260 يوماً. وأشار الشراونة في تصريح لـ «فلسطين»، وهو على سرير المرض في مجمع الشفاء الطبي بغزة نظراً لتردي حالته الصحية؛ إلى تعذيب إدارة السجون وجهاز (الشاباك) الإسرائيلي له جسدياً؛ لثنيه عن مواصلة إضرابه المفتوح عن الطعام. واتهم المحرر المبعد إلى قطاع غزة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بممارسة بعض الضغوط عليه، التي تصب في مصلحة الاحتلال الإسرائيلي. وأكد الشراونة أن إبعاده إلى قطاع غزة جاء بعد مفاوضات عسيرة، حاول خلالها الاحتلال اللعب في الكلمات والمصطلحات، والبنود المذكورة في صفقة الإبعاد. وبين أن بنود صفقة الإبعاد التي وقعها مع جهاز (الشاباك) تضمنت شطب حكمه السابق والبالغة مدته (28 عاماً)، وإبعاده إلى قطاع غزة مدة 10 أعوام وعدم الخروج منه.

ويتضمن الاتفاق الذي وقعه الشراونة مع جهاز (الشاباك) _وفق ما بين المحرر_ تسهيل الاحتلال سفر ذويه عبر معبر الكرامة الواصل بين الضفة الغربية والمملكة الأردنية، والسفر إلى مصر، ثم إلى قطاع غزة؛ للقاءه. وعدّ الشراونة الذي قضى في سجون الاحتلال 10 أعوام الإفراج عنه من سجون الاحتلال وإبعاده إلى قطاع غزة؛ انتصاراً على الاحتلال الذي كان يحاول إعادة حكمه السابق.

فلسطين أون لاين، 2013/3/19

41. الأسرى يخوضون إضراباً عن الطعام اليوم تضامناً مع زملائهم المعزولين

ذكرت حملة كسر القيد لنصرة الأسرى، أن الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال تخوض اليوم إضراباً شاملاً عن الطعام نصرة لزملائهم المعزولين. وأوضحت مصادر مطلعة لـ «فلسطين»، أن الأسرى سيخوضون هذا الإضراب ضمن الخطوات التصعيدية التي ينفذونها يومي السبت والثلاثاء من كل أسبوع، ويأتي تضامناً مع الأسيرين ضرار أبو سيبي وعوض الصعيدي القابعين في زنازين العزل الانفرادي.

ولفتت المصادر إلى أن خطوات الأسرى التصعيدية تأتي تضامناً مع الأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ الأول من أغسطس/ آب الماضي، وللمطالبة بتحسين حياتهم داخل السجن، وإعادة التعليم، وتحسين العلاج الطبي، ووقف المنع الأمني لزيارة الأهالي.

فلسطين أون لاين، 2013/3/19

42. غزة: أهالي الأسرى يحذرون من تحويل القطاع إلى منفى للأسرى المضربين عن الطعام

حسن جبر: حذر أهالي الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي من تحويل قطاع غزة إلى منفى لكل المقاومين في الضفة الغربية خاصة الأسرى المضربين عن الطعام، وطالبوا المؤسسات الحقوقية والدولية والمعنيين كافة بالعمل الجاد من أجل وقف تهجير المناضلين خاصة الأسرى منهم إلى قطاع غزة بحجة أنهم يشكلون خطراً على قوات الاحتلال.

وقال موفق حميد مسؤول العلاقات العامة والإعلام في جمعية الأسرى والمحررين "حسام" إن إبعاد الأسير أيمن الشراونة إلى غزة جريمة حرب يجب مواجهتها ورفضها وعدم القبول بها كسياسة. وأشاد حميد بموقف الأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام والرافض لسياسة الإبعاد، مؤكداً تواصل فعاليات إسناد الأسرى المضربين عن الطعام.

الأيام، رام الله، 2013/3/19

43. مركز "القدس": الاحتلال يصدر مخططات هيكلية لشرعنة المستوطنات العشوائية في الضفة

رام الله - مهند العم: كشفت مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان خلال مؤتمر صحفي عقد اليوم الاثنين في رام الله عن مخطط إسرائيلي، "لتشريع" البؤر الاستيطانية العشوائية (جعلها شرعية من الناحية القانونية الإسرائيلية) المقامة في الضفة الغربية، من خلال وضع مخططات هيكلية للبؤر الاستيطانية تمهيداً للمصادقة عليها من قبل مجلس تنظيم البناء الأعلى الإسرائيلي. وقال ممثلون عن مركز القدس بان مخططات هيكلية جديدة اودعت في مركز التنظيم والبناء الاعلى الاسرائيلي، لشرعنة اكبر مستوطنة عشوائية "عوفرة" المقامة على اراضي فلسطينية شرق مدينة رام الله.

واوضح المشاركون في المؤتمر الصحفي، ان محامي مركز القدس، ووحدة الجدار والاستيطان في الحكومة الفلسطينية، تقدموا يوم أمس الأحد، باعتراضات على مخطط تفصيلي لمستوطنة "عوفرة". وقدم محامو المركز هذا الاعتراض باسم المتضررين من أهالي بلدة سلواد، وقرية عين يبرود، الواقعتين شرق رام الله.

القدس، القدس، 2013/3/18

44. تقرير: الأطفال الفلسطينيون.. حرية مفقودة في ظلّ الملاحقة الإسرائيلية

رام الله يو بي آي: أظهرت إحصائية أعلن عنها مركز أحرار لدراسات الأسرى، مؤخراً، أن 95 طفلاً فلسطينياً تم اعتقالهم خلال شباط (فبراير) الماضي فقط، فيما أظهر التقرير الأخير لليونيسيف أن نحو 700 طفل تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً يعتقلون سنوياً في الضفة بدعوى رشق الحجارة.

وقال الباحث المتخصص في شؤون الأسرى، رياض الأشقر، إن إسرائيل تحتجز ما يزيد عن 300 طفل بينهم أكثر من 100 طفل لم يبلغوا سن الرابعة عشرة، لافتاً إلى أن الأطفال المعتقلين يتعرضون خلال

سجنهم لأقصى الظروف من سوء الطعام ومنع تلقى الزيارات من الأهل والحرمان من العلاج الطبي' وهذا يدل على 'العقل الإجرامي الذي تفكر به دولة الاحتلال'.
وقال الأشقر ليونايتد برس انترناشونال إن 'اختطاف واعتقال الأطفال الفلسطينيين من مدارسهم وبيوتهم وتعريضهم لظروف قاسية داخل سجون الاحتلال يعد جرائم ترقى لجرائم الحرب'.
وأشار الأشقر الى أن القانون الدولي والاتفاقيات الدولية وضعت الضمانات لحماية الأطفال، وضيقت حالات جواز اعتقالهم، إلا أن إسرائيل لا تأبه بهذه الاتفاقيات وهو ما يدل على أن هذه السياسة مبرمجة لكسر إرادة الشعب الفلسطيني'.
وبحسب الناشطين الفلسطينيين في مجال الدفاع عن حقوق الأسرى فقد تحول اعتقال الأطفال الفلسطينيين إلى 'ممارسة شبه يومية لقوات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، تتزايد على هامش تنامي الغضب الفلسطيني من تفشي الاستيطان والانتهاكات بحق الأسرى في السجون الإسرائيلية'.
وتتهم إسرائيل الأطفال بإلقاء الحجارة على قواتها في مناطق التماس بالضفة الغربية، وبالتالي تعرضهم للاعتقال والتكيد دون احترام لقواعد القانون الدولي الإنساني.

القدس العربي، لندن، 2013/3/19

45. طرابلس: أهالي مخيمي "البدوي" و"البارد" ينفون بيع الأسلحة لجبل محسن

نفى أهالي مخيمي البارد والبدوي في الشمال، المعلومات التي نشرتها وسائل إعلام حول بيع أسلحة لجبل محسن، وقال الأهالي في بيان أصدره أمس: "إن الفلسطينيين في مخيمي البدوي والبارد وكل لبنان، يؤكدون أن ما نشر هو عبارة عن روايات وخرافات من الإعلام المأجور في لبنان والذي أصبح قاعدة لبث الفتن والإفتراءات من دون بينة أو دليل". وأضاف "نحن لا نتدخل في الشأن اللبناني الداخلي وما فينا مكفينا وزيادة، ونعلن بأننا لن نقبل أبداً بأن نكون "كيش" الفتنة المشتعلة لنزاعات داخلية ملتبهة يعرفها القاصي والداني، ونحن كنا وسنبقى خارج التجاذبات والصراعات اللبنانية وغيرها وهما فقط فلسطين وتحريرها والعيش حيث وجدنا بكرامة".

المستقبل، بيروت، 2013/3/19

46. إضراب شامل يعمّ الجامعات الفلسطينية في الضفة

مريم الشوبكي: عمّ إضراب شامل الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، اليوم الاثنين، تلبية لدعوة اتحاد نقابات العاملين في جامعات الضفة، احتجاجاً على عدم تلبية حكومة رام الله، وإدارة الجامعات لمطالب العاملين.

وبيّن رئيس اتحاد نقابات الجامعات بالضفة الغربية أمجد برهم، أن قرار الإضراب شمل جامعات الضفة الغربية بسبب فشل المشاورات التي جرت بين الإتحاد وحكومة رام الله وإدارة الجامعات، ووصلت إلى طريق مسدود خاصة بعد رفض الحكومة التام الاستجابة لمطالب الإتحاد.

وأشار برهم في تصريح خاص ب"فلسطين"، إلى أن "الإتحاد سينفذ إضراباً شاملاً يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، في حال لم تستجب الحكومة وإدارة الجامعات لمطالب المضربين، وسيتخذون إجراءات احتجاجية تصعيدية خلال الأيام المقبلة حتى نيل المطالب" على حد قوله.

فلسطين أون لاين، 2013/3/18

47. رفح: العشرات من أصدقاء راشيل كوري يحيون الذكرى العاشرة لرحيلها

محمد الجمل: أحيا عشرات من أصدقاء شهيدة التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني الأميركية راشيل كوري الذكرى العاشرة لرحيلها بسلسلة من الفعاليات، كان أبرزها وقفة تضامنية وسط مدينة رفح، أمس. فقد حمل عشرات الأطفال صوراً لكوري ولافتات كتبت عليها شعارات تؤيِّنها، وتنتهي على نضالها البطولي ضد الاحتلال والظلم. وأكد مشاركون في الفعالية التي نظمها مركز "راشيل كوري" التابع للجان العمل الصحي بمدينة رفح أنهم يواصلون للعام العاشر على التوالي إحياء ذكرى رحيل كوري وفاء لها ولكافة المتضامنين مع الشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2013/3/19

48. الأزمة السورية في عيون الفلسطينيين: قلق على اللاجئين.. ونكبة عربية جديدة

امجد سمحان: القلق والخوف على مصير اللاجئين في سوريا هو واحد من ثلاثة هواجس أخرى تطارد الشبان الفلسطينيين، الذين ينظرون بألم وحسرة إلى ما يجري في الشام، أخطرها، وفقاً لرأيهم، هو استمرار انجرار العرب خلف سياسة «فرق تسد»، حيث إن المآسي التي يتعرض لها الشعب السوري، وهو الذي دخل نفقاً مظلماً، تضاف إلى النكبات العربية المتلاحقة.

ومن اختلف من الفلسطينيين بين الوقوف إلى جانب النظام أو المعارضة، يتفق بلا شك على أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا هم الحلقة الأضعف في الصراع الحالي. فالموت والتشرد الذي صار يطارد سكان المخيمات تشتم رائحته في فلسطين التي فتحت بيبوت عزاء لشبان في ربيع العمر ذهبوا «سدى». يقول محمود موسى الصادق: «أنا لست مع ما يجري في سوريا، برأيي أن الأشقاء هناك دخلوا في دوامة دم تشبه حرب البسوس، لن يكون فيها رابح ولا خاسر سوى الشعب السوري المسكين».

لم تختلف معه المصوّرة الفلسطينية نداء قطامش، فهي اعتبرت أن ما يجري في سوريا ليس سوى مأساة تضاف إلى المآسي العربية. وتقول ل«السفير» إن «اللاجئين في سوريا لم يتغيّر عليهم سوى زيادة حجم المآسي الموجودة أصلاً»، مضيفة «لن يزيد الموضوع السوري سوى من التشرد وعدم الاستقرار السياسي، وطبعاً من حجم النكبة للفلسطيني والعربي».

الباحث والإعلامي الفلسطيني قتيبة غانم، لا يختلف في رأيه إطلاقاً مع الغالبية الفلسطينية، التي ترى أن ما يجري في سوريا هو استمرار لانجرار المنطقة العربية لأهواء «الاستعمار» بأشكاله المختلفة ويستخدم «سياسة فرق تسد». يقول قتيبة ل«السفير» إن «سوريا كعكة بمواصفات يرغبها الكثيرون، والكل يسعى للحصول على نصيب الأسد منها، كما أنها ساحة لتصفية الحسابات واستعراض عضلات بين الدول الغربية وإيران».

الصحافي الفلسطيني بهي الخطيب يتفق تماماً مع قتيبة حول أن سوريا أصبحت «ساحة مستباحة لتمير مصالح وفرض أجندات معينة». ويشير إلى أن «ما يجري في سوريا بدأ باحتجاجات شعبية أخذت في ما بعد طابع الثورة ضد النظام، وانتهت بمؤامرة الخاسر الأكبر فيها عامة الشعب».

ويقول بهي «لا حل قريباً للوضع في الأراضي السورية. والنتيجة حرب أهلية تأتي على الأخضر واليابس».

السفير، بيروت، 2013/3/19

49. إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال في الخليل

الخليل - وفا: أفادت "وكالة الأنباء الفلسطينية" (وفا) أن عشرات الفلسطينيين أصيبوا باختناقات وإغماءات نتيجة مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي شمال مدينة الخليل بالضفة الغربية. ولفنت "وفا" إلى أن "عشرات المواطنين الفلسطينيين أصيبوا في مخيم العروب شمال الخليل، بإغماء واختناق جراء إطلاق الاحتلال للقنابل الصوتية والدخانية صوبهم".

الحياة، لندن، 2013/3/19

50. ستون مجندة إسرائيلية يتجولن بزيهن العسكري في المسجد الأقصى

القدس المحتلة - وفا: اقتحمت نحو 60 جنديّة إسرائيلية بزيهن العسكري، امس، المسجد الأقصى، وذلك بتواجد شرطة الاحتلال. وقامت المجموعة بالتجوال في باحات ومرافق المسجد المبارك، وسط شروحات حسب الرواية التلمودية حول المكان. في الوقت نفسه، اقتحمت مجموعات صغيرة ومنتالية من المستوطنين امس المسجد الأقصى من باب المغاربة، وسط تواجد ملحوظ لطلبة مدارس القدس وطلبة حلقات العلم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/19

51. مركز "أسرى": الاحتلال يوقف زيارات أهالي أسرى غزة ثلاثة أسابيع

غزة: أوقفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الاثنين (18|3)، برنامج زيارات أهالي أسرى قطاع غزة، لمدة ثلاثة أسابيع؛ بدعوى الأعياد اليهودية. وقال رياض الأشقر مدير مركز أسرى فلسطين للدراسات ل "قدس برس"، إن الاحتلال أبلغ اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة، اليوم، رفضه استقبال أهالي الأسرى لزيارة ذويهم بالسجون؛ بسبب الأعياد. وأوضح الأشقر أن الاحتلال أبلغ "الصليب الأحمر" بأنه سيستأنف الزيارات فور انتهاء الأعياد اليهودية.

قدس برس، 2013/3/18

52. أهالي المعتقلين السياسيين بالضفة يناشدون التدخل لوقف تعذيب أبنائهم في سجون السلطة

رام الله: ناشدت "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين" في الضفة الغربية مؤسسات حقوق الإنسان والمؤسسات الإعلامية ولجنة الحريات "التدخل الفوري والعاجل لوقف عمليات التعذيب التي يتعرض لها عدد من المعتقلين السياسيين في سجون الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية".

وأكدت اللجنة في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" الاثنين (18|3) على أنّ "ضباط جهازى الوقائي والمخابرات يمارسون عمليات شبح وتعذيب ضدّ عدد من المعتقلين السياسيين في سجون أريحا والخليل وبيتونيا والجنيّد، وأنّ الجهازين يواصلان تصعيد عمليات الاعتقال والاستدعاء السياسي في مختلف محافظات الضفة، حيث تم توثيق أكثر من 190 حالة اعتقال سياسي منذ بداية العام، لا يزال العشرات منهم رهن الاعتقال"، كما قالت.

قدس برس، 2013/3/18

53. وزارة الزراعة في غزة: استزراع الفطر الهندي لأول مرة بعد جلبه من أوروبا

غزة: نجحت وزارة الزراعة بغزة، لأول مرة في استزراع الفطر الهندي "الكيفر" بعد جلبه من أوروبا. وقالت الوزارة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الاثنين (3/18)، إن الفطر الهندي يحمل كثيراً من الفوائد الطبية، وجرى استزراعه وأخذ عينات في "أطباق بتريّة" بهدف الحفاظ عليه وإكثاره لاحقاً. ونفذت وزارة الزراعة تجربة استزراع الفطر الهندي بالتنسيق مع مؤسسات التربية والتعليم وبالتعاون مع مدرسة رامز فاخرة الثانوية للبنات.

وأوضح أمد الآغا مدير محطة تجارب الشاطئ بوزارة الزراعة، أن الفطر الهندي "الكيفر" يتكون من البكتيريا والخميرة وخليط من البروتين ودهن الحليب والسكر، ويتكثف هذا الخليط في شكل حبيبات تشبه القرنبيط. وأكدت الكحلوت على أهمية "فطر الكيفر" وفوائده الطبية والعلاجية، وذكرت منها تنظيم نظام المناعة لدى جسم الإنسان ومعالجة أمراض القلب، مشيرة إلى أنه يساعد على حل الكولسترول في الشرايين وتحسين عمل البنكرياس والكبد والطحال.

قدس برس، 2013/3/18

54. المركز الفلسطيني لحقوق: اتفاق على جعل يوم 17 نيسان من كل عام يوماً للأسير الفلسطيني

غزة: كشف حقوقي فلسطيني النقاب عن أنه تم التوصل إلى اتفاق مع لجان ومنظمات التضامن مع الشعب الفلسطيني في الخارج لاعتبار يوم 17 من نيسان (ابريل) المقبل - وهو يوم الأسير الفلسطيني-، يوماً للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين على مستوى دول العالم كله بحيث يتم إحياء هذا اليوم بأشكال مختلفة في مدن العالم، سعياً نحو حشد رأي عام مساند لقضية المعتقلين العادلة.

جاء ذلك على لسان جبر وشاح نائب مدير المركز الفلسطيني لحقوق الانسان خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الاثنين (3/18) أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة، استعراض خلاله محطات الجولة الدولية التي نظمها مركزه برفقة أهالي المعتقلين الفلسطينيين وشملت مصر وسويسرا وفرنسا، مشيراً إلى أهم نتائجها والآفاق المستقبلية لتدويل قضية المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، 2013/3/18

55. متظاهرون في بيت لحم يحرقون صوراً لأوباما

بيت لحم: أحرق متظاهرون فلسطينيون مساء اليوم الاثنين (3/18) صوراً للرئيس الأمريكي باراك أوباما، قبالة كنيسة المهد في بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، احتجاجاً على زيارته المرتقبة للضفة. وأقدم المتظاهرون على إزالة لافتة عليها صورة لأوباما، وقاموا بتمزيقها والدوس عليها، وأطلقوا شعارات تندد بالسياسة الأمريكية في المنطقة والانحياز الكامل للمصالح الإسرائيلية. وكان نشطاء فلسطينيون وأحزاب سياسية، دعت إلى تظاهرات حاشدة في المدن الفلسطينية، عشية زيارة الرئيس الأمريكي لفلسطين المحتلة.

قدس برس، 2013/3/18

56. مركز "أحرار": معظم الاعتقالات الإسرائيلية الأخيرة تمت على أيدي المستعربين

رام الله: قال مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، في بيان صحفي تلقتة "قدس برس"، الثلاثاء (3|19)، إن معظم الاعتقالات الميدانية الأخيرة للشبان الفلسطينيين على نقاط التماس في الضفة الغربية، وفي مناطق القدس، تمت من خلال ما يطلق عليه اسم (وحدات المستعربين) المتكربين بلباس مدني فلسطيني.

وأكد المركز على أن "الاحتلال ومن خلال تلك الوحدات يعنقل المواطنين بصورة همجية وبسرعة كبيرة، من خلال استخدام العنف والتنشيط السريع أثناء عملية الاعتقال. موضحاً أن معظم المعتقلين هم من الشباب والأطفال، والذين استهدفتهم "إسرائيل" مع تصاعد حملات التضامن مع الأسرى في السجون".

قدس برس، 2013/3/19

57. المجلس الاقتصادي الفلسطيني "بكدار": أزمة السلطة مزمنة والبطالة ترتفع إلى 24%

رام الله: أظهر تقرير أصدره المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار"، ان ارتفاعا في نسبة البطالة سجل خلال العام الماضي، حيث وصلت نسبتها إلى 24%، (نحو ربع مليون شخص)، وقال بأن سياسة السلطة المالية في زيادة الإيرادات "قشلت".

وقال "بكدار" في بيان له اليوم الاثنين، حول التقرير السنوي الذي اصدره وسيعلنه خلال الايام المقبلة: إن أموال المانحين استخدمت في العام الماضي للابتزاز السياسي، وقد تمثل ذلك بامتناع الكونغرس عن دفع المساعدات للسلطة الوطنية والإجراءات الإسرائيلية المتمثلة بعدم تحويل أموال الضرائب المستحقة للسلطة، وأن أموال المانحين لم تساهم في توسيع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الفلسطيني، لأن معظمها يذهب إلى الرواتب.

وأوضح أن التقارير الدولية الصادرة بشأن أداء الاقتصاد الفلسطيني، هي تقارير وصفية تفقد الاقتراحات العملية للخروج من الأزمة، وأن معظمها لا تُحتمل الاحتلال والمعوقات التي يفرضها على الاقتصاد الفلسطيني وعلى موارده الطبيعية المسؤولة.

وأشار إلى فشل السياسة المالية الفلسطينية المتبعة لزيادة الإيرادات المحلية، في تقليص الفجوة بين الإيرادات والنفقات العامة، ما يشير إلى عجز السلطة الوطنية في التغلب على هذه الازمة بمفردها. وأوصى التقرير، الحكومة، بأن تراجع أداءها الاقتصادي في القضايا المتعلقة بالاقتصاد والمالية العامة، وقال بأنه "لا بد من وجود مرجعية تراقب على أداء الحكومة".

وتوقع التقرير تعمق الأزمة المالية التي تعانيتها السلطة في العام 2013 رغم الانفراج في الأشهر الستة الأولى، ومن المتوقع أن يشهد النصف الثاني من العام الجاري تجدد الازمة، لأن إسرائيل تتحكم بفاتورة المقاصة التي تشكل حوالي 70% من مجمل الإيرادات المحلية.

وأشار التقرير الى أن الميزان التجاري الفلسطيني يعاني من عجز مزمن، حيث لا تتعدى نسبة الصادرات الى الواردات 20%، فبينما تجاوزت الواردات الفلسطينية 4 مليار دولار، لا يتجاوز حجم الصادرات السلعية 700 مليون دولار، وبقيت السوق الفلسطينية سوقاً لتصريف المنتجات الإسرائيلية التي شكلت حوالي 70% من حجم وارداتها.

القدس، القدس، 2013/3/19

58. مجلس النواب الأردني يؤكد دعم حقّ الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة

عمان: أكد مجلس النواب الأردني دعمه الكامل للشعب الفلسطيني في مسعاه لاستعادة حقوقه بما في ذلك إقامة دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف. وأكد المجلس، في بيان له أمس الاثنين، دعمه لعودة اللاجئين الفلسطينيين وتعويضهم وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ووقوفه ودعمه الكامل للمطالب المشروعة للأسرى في مختلف سجون الاحتلال الإسرائيلية الذين نفذوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام.

ودعا مختلف المؤسسات والهيئات والمجالس النيابية في العالم أجمع إلى الضغط على حكوماتها من أجل وقف الممارسات الإسرائيلية وإدانتها وتوفير الظروف والخدمات المناسبة لجميع الأسرى.

الدستور، عمان، 2013/3/19

59. الناطق باسم الحكومة الأردنية: نأمل أن تشهد عملية السلام زخماً حقيقياً عقب زيارة أوباما

عمان - بترا: أعرب وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، سميح المعايطة، عن الأمل في أن تشهد عملية السلام زخماً حقيقياً عقب زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، مشيراً إلى أن السلام العادل والدائم والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية يشكل مصلحة إستراتيجية للبلدين وللمنطقة بأسرها. وأكد أن الأردن يواصل جهوده لإحياء المباحثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين لتحقيق السلام الذي يستند إلى حل الدولتين ويحفظ حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها إقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة على التراب الوطني الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2013/3/19

60. إطلاق المسابقة المقدسية الخامسة تحت شعار "أنا أردني والأقصى مسؤوليتي"

عمان: أطلق ملتقى القدس الثقافي ولجنة مهندسون من أجل فلسطين والقدس في نقابة المهندسين أمس المسابقة المقدسية الخامسة لطلبة المدارس تحت شعار "أنا أردني والأقصى مسؤوليتي"، بالتعاون مع المدارس العمرية وبرعاية وزارة التربية والتعليم.

وتركز المسابقة على تشجيع الطلاب على التعبير عن شغفهم بالقدس والمسجد الأقصى من خلال المشاركة بالقصة القصيرة، الأعمال اليدوية، الخاطرة باللغة العربية والإنجليزية، التصميم الجرافيكي "البوستر"، الرسم، ابتكار لعبة، القصيدة الأدبية والغناء الجماعي.

وقال رئيس الملتقى د. اسحق الفرحان، في تصريح صحفي أمس، إن حجم المشاركات السنة الماضية والتي تتجاوز عشرة آلاف ونوعيتها وانتشارها الجغرافي يؤكد الاهتمام بالمدينة المقدسة ومسجدها الأسير والعلاقة الأثرية بين طلاب المملكة والقدس، متوقعا ازدياد حجم المشاركة هذا العام مع التفاعل الكبير من قبل المدارس.

وتتناول المسابقة القدس من خمس زوايا متخصصة، "أنا أردني والأقصى مسؤوليتي"، "الأقصى تحت الاحتلال"، "التعليم في القدس"، "العلاقة بين مكة المكرمة والأقصى المبارك" و"جمالية القدس".

الغد، عمان، 2013/3/19

61. لبنان: اعتصامان تضامناً مع الأسرى في السجون الإسرائيلية

إقليم الخروب، جبل لبنان: نظمت الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية اعتصاماً في وادي الزينة تضامناً مع الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية، واستنكاراً لمقتل الأسير عرفات جردات تحت التعذيب الإسرائيلي.

ترحيب من أمين سر لجنة المتابعة المشتركة اللبنانية الفلسطينية أحمد الرواس. وألقى أحمد الحاج كلمة الأحزاب فقال: نحن اليوم أمام المشهد الفلسطيني الكبير للأسرى وهم يتعاطفون مع الشهيد عرفات جردات وهم يواجهون في معركة الأمعاء الخاوية غطرسة العدو الإسرائيلي. وتوجه بالتحية إلى عموم الحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً مواصلة النضال من أجل تأمين الحرية لجميع الأسرى. وألقى صالح وحيد كلمة الفصائل فدعا إلى وحدة الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية والإسلامية حول قضية الأسرى والارتقاء بمستوى الفعل والتحرك الجماهيري والشعبي ليكون بمستوى معاناتهم وتضحياتهم، وتكثيف التحركات في كل أماكن تواجد الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات والعمل على تحريك الشارع العربي وتطوير التضامن الدولي مع قضيتهم وفضح الممارسات العنصرية التي ترتكب بحقهم في السجون الإسرائيلية.

وأقام "اللقاء الشبابي" اللبناني الفلسطيني اعتصاماً مماثلاً في وسط بيروت، أمام مبنى الأمم المتحدة. وتحدث رئيس جمعية "بيت الآداب والعلوم والتنمية" محمد ديب، فدان ما يتعرض له الأسرى في السجون الصهيونية. وألقى سالم سكر كلمة "اللقاء الشبابي"، فقال، "إن قضية الأسرى يتحملها الجميع"، مطالباً الأمم المتحدة بالنظر في هذه القضية.

المستقبل، بيروت، 2013/3/19

62. قنابل إسرائيلية مضيئة قبالة شاطئ صور - الناقورة

ألقت طائرات إسرائيلية معادية مساء أمس ما بين 20 و30 قنبلة مضيئة وبالوناً حرارياً، على دفعات، فوق البحر قبالة مدينتي صور والناقورة اللبنايتين، كما خرقت جدار الصوت فوق البحر. وذكرت وكالة "المركزية" أن الخرق الجوي المتماهي، دفع بلبنان للاتجاه "إلى مطالبة الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها لأجوائه".

وبراء، ذكرت "المركزية" أن الجيش الإسرائيلي، واصل للأسبوع الثالث على التوالي، شق طريق عسكرية وإقامة استحكامات في المنطقة الواقعة بين السياج التقني وال الضفة الشرقية لمجرى نهر الوزاني، واستقدم مكعبات إسمنتية لإقامة نقطة مراقبة على تلة مشرفة على متنزهات الوزاني.

السفير، بيروت، 2013/3/19

63. مصر تدين سياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية

جنيف - أش أ: أدانت مصر سياسة الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وطالبت مجلس حقوق الإنسان بتنفيذ توصيات اللجنة الدولية لتقصي الحقائق بهذا الصدد.

جاء ذلك في كلمة سفير مصر لدى الأمم المتحدة في جنيف وفاء بسيم أمام جلسة مجلس حقوق الإنسان، التي خصصت لاستعراض تقرير اللجنة الدولية لتقصي الحقائق حول آثار الاستيطان الإسرائيلي على حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني.

وطالبت السفارة في كلمة مصر، مجلس حقوق الإنسان بأن يتخذ الإجراءات اللازمة لضمان تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير لجنة تقصي الحقائق، وفي مقدمتها أن تقوم "إسرائيل" بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية دون شروط مسبقة امتثالاً للمادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة، وأن تقوم أيضاً بسحب جميع المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك أن تضمن إيجاد المساءلة الكاملة عن جميع الانتهاكات التي ارتكبت في هذا الصدد، بما في ذلك أعمال العنف التي قام بها المستوطنون وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/18

64. "الحرية والعدالة": هجوم وسائل إعلام مصرية على حماس مدعوم من جهات خارجية

غزة: وصف الناشط المصري عمر عبد المنعم أمين شباب حزب "الحرية والعدالة" في مصر، الحملة الإعلامية تجاه "الإخوان المسلمين" وحركة "حماس" بأنها "مشبوهة وغير جديدة"، مؤكداً أن هناك "خطة إعلامية وضعها هؤلاء منذ 2005 ضد الإخوان المسلمين أعدها بعض الأشخاص المدعومين من جهات مشبوهة خارجية وداخلية" بحسب تعبيره.

وكشف عبد المنعم خلال ندوة عقدت في غزة اليوم الاثنين 2013/3/18، بعنوان "الإخوان بين الثورة والحكم" عن وجود "عدد من القنوات الفضائية التي تشوه صورة الإخوان عرضت نفسها للبيع بسبب انسحاب بعض المذيعين منها وبسبب وضعها المالي الصعب والترهل الإداري الموجود فيها" رافضاً الكشف عن أسماء هذه القنوات.

وقدم عبد المنعم خلال الندوة اعتذاره عن الحملة الإعلامية التي تزج بالشعب الفلسطيني في الوضع المصري الداخلي، معرباً عن أسفه واستهجانته للحملة الإعلامية التي تتهم حركة "حماس" بالضلوع في عمليات تخريبية داخل مصر.

وأضاف أن مصر "فضلاً عن مكانتها وزعامتها للأمة العربية والإسلامية، فهي تمثل للفلسطينيين السند الأقوى والداعم لقضيتهم في الماضي والحاضر والمستقبل ونعلم أن الشعب الفلسطيني يقدر تضحيات مصر والجيش المصري من أجل نصرة قضيتهم".

وشدد الناشط المصري على أن "الإخوان المسلمين" شاركوا "بقوة" بالثورة المصرية، مشدداً على أن الإخوان "كان لهم الدور الفاعل والأقوى في إسقاط نظام مبارك، والدليل التفاف العديد من الأحزاب حولهم خلال الثورة ومن بينها حزب البرادعي وغيرهم" بحسب تعبيره.

قدس برس، 2013/3/18

65. رئيس مجلس أمناء الثورة المصرية: حماس بريئة من الولوج في دماء الشعب المصري

غزة - أشرف الهور: قال د. صفوت حجازي الداعية المصري ورئيس مجلس أمناء الثورة المصرية، في كلمة له أمام المؤتمر الدولي الأول للشباب بعنوان "القضية الفلسطينية في ظل ثورات الربيع العربي" في

قطاع غزة، أن كل ما يحاك ضد ثورة مصر وانجازاتها لن تنجح وأن اتهامات الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية بالتدخل في مصر "غير حقيقي". وانتقد ما تقوم به بعض وسائل الإعلام المصرية بزج الفلسطينيين وحركة حماس خاصة في ما يحدث بمصر واتهام المقاومة بقتل جنود مصريين. وقال "حماس بريئة من الولوج في دماء الشعب المصري كما يدعي البعض". ودعا الفلسطينيين إلى التمسك في المقاومة كخيار وحيد لاستعادة الحقوق المسلوقة، وقال موجها حديثه لرئيس الوزراء في غزة إسماعيل هنية "لا تتركوا البندقية، وتجهوا لحمل غضن الزيتون، ولا تعتمدوا على مساعدات الإتحاد الأوربي". وحول الحديث عن إمكانية توطين الفلسطينيين في أرض سيناء، قال حجازي "الغزيين يتمسكون بأرضهم ويحبونها كما يحب الشعب المصري أرضه ولا يستطيع التخلي عنها مهما وصل الأمر".

القدس العربي، لندن، 2013/3/19

66. السعودية تدين الاستيطان في الأراضي الفلسطينية

واس - جنيف: أدانت المملكة سياسة الاستيطان الإسرائيلي المستمرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. جاء ذلك خلال كلمة المملكة التي ألقاها أمس د. عبد الوهاب عطار سفير المملكة ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف خلال الحوار التفاعلي في مجلس حقوق الإنسان حول المستوطنات الإسرائيلية وأثرها على حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني المنعقد في جنيف.

عكاظ، جدة، 2013/3/19

67. الكويت تطالب "حقوق الانسان" باتخاذ إجراءات رادعة لوقف انتهاكات "إسرائيل"

كونا: طالبت الكويت اليوم مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بضرورة اتخاذ إجراءات سريعة ورادعة لإيقاف انتهاكات "إسرائيل" الصارخة لقانون حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وبخاصة اتفاقية جنيف الرابعة. وشدد المستشار بوفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة سعود السعيد في كلمة أمام الدورة الـ22 للمجلس على ضرورة محاسبة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية على يد المستوطنين أو قوات الاحتلال والعمل على تمكين الضحايا من سبل الإنصاف.

الراي، الكويت، 2013/3/19

68. لجنة إعادة إعمار غزة تعلن عن فتح باب التسجيل للوحدات السكنية بمدينة "حمد بن خليفة"

غزة - ريمنا زنادة: أعلن رئيس لجنة إعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، عن الشروع بتوقيع مشروع شارع صلاح الدين، وهو واحد من أكبر مشاريع إعمار غزة. وأشار السفير خلال حفل توقيع تم يوم الاثنين 2013/3/18، بمدينة غزة بحضور وزير الأشغال العامة المهندس يوسف الغريز، على أن شارع صلاح الدين يبلغ طوله للمرحلة الأولى " اثني عشر ونصف كيلومتر"، وعرض " 30 مترا" بمبلغ " 25 مليون دولار" شاملا الخدمات.

وأعلن السفير كذلك عن بدء فتح باب التسجيل للمواطنين للتسجيل لمدينة "حمد بن خليفة" بخان يونس جنوب القطاع، وقال "لقد قمت بتفقد المشاريع التي أسندت للشركات خلال زيارتنا الأخيرة للقطاع في شهر ديسمبر 2012، حيث تم الانتهاء من بعض المشاريع بالكامل، وسلمت للبلديات والبعض منها ينتهي خلال هذا الشهر علماً بأن إجمالي الرزمة الأولى من المشاريع تنتهي في النصف الأول من العام الحالي أي خلال "أربع أشهر" من الآن.

الشرق، الدوحة، 2013/3/18

69. "الأعمال الخيرية الإماراتية" تقدم مساعدات لأسر ضحايا حادث الفلسطينيين المعتمرين

القدس - وام: قدمت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية مساعدات عاجلة إلى أسر ضحايا حادث الحافلة التي كانت تقل فلسطينيين كانوا عائدين إلى بلادهم من الديار المقدسة بعد أداء العمرة. وقال ابراهيم راشد، مدير مكتب هيئة الأعمال الخيرية في الضفة الغربية، أن الهيئة قدمت عبر مكتبها في فلسطين مساعدات نقدية عاجلة لأسر الضحايا ولذوي الجرحى لمساعدتهم على تخطي محتهم وتكفلت أيضاً بأيتام المتوفين انطلاقاً من إستراتيجية هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية الإنساني ومن المنهج الثابت لدولة الإمارات ولمؤسساتها وهيئاتها الخيرية وفي مقدمتها هيئة الهلال الأحمر بتقديم العون للمحتاجين أينما كانوا وبالذات أبناء الشعب الفلسطيني. وذكر أن الهيئة تقوم بإعداد ملف متكامل بأسماء الضحايا لكفالة أبنائهم بما يعزز صمود بقاء هذه الأسر ويعوض عليهم ولو بالقليل.

البيان، دبي، 2013/3/19

70. الأمم المتحدة: إنجازات بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية باتت في خطر

عبد الرؤوف أرناؤوط: حذرت الأمم المتحدة من أن الانجازات الفلسطينية التي تحققت في عملية بناء المؤسسات الفلسطينية باتت في خطر بسبب استمرار الجمود في المسار السياسي والإجراءات الإسرائيلية على الأرض، داعية إلى ملازمة التقدم في مسار بناء المؤسسات بتقديم على المسار السياسي. وقالت في تقرير تقدمه اليوم إلى اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة في بروكسل والذي أرسلت نسخة منه لـ "الأيام": الاستقرار المالي للسلطة الفلسطينية يتوقف على النقل المنتظم وفي الوقت المناسب ودون عوائق لإيرادات المقاصة، وينبغي على "إسرائيل" الامتناع عن حجب أو تأخير نقل إيرادات المقاصة المستحقة للسلطة الفلسطينية.

ودعت الحكومة الإسرائيلية إلى وقف الاجتياحات للمناطق (أ) في الضفة الغربية وتمكين التنمية الفلسطينية للمناطق المصنفة (ج) ووقف هدم المنازل في القدس الشرقية وإعادة فتح المؤسسات فيها ورفع الإغلاق الإسرائيلي عن قطاع غزة.

وبالمقابل فقد أشارت الأمم المتحدة إلى انه "يجب على السلطة الفلسطينية أن تستمر في ممارسة الانضباط المالي واتخاذ المزيد من التدابير للحد من النفقات، ولا سيما على فاتورة الأجور، وزيادة الإيرادات، كما وردت في مشروع الميزانية للعام 2013. وينبغي لأي تدابير تقشف جديدة إيلاء الاعتبار الواجب لتجنب العواقب الاقتصادية أو الاجتماعية السلبية الأوسع. سيكون من المهم جداً أن تزيد الجهات المانحة من

دعمها لتغطية العجز المتوقع بمبلغ مليار و 330 مليون إلى مليار و 400 مليون دولار والمساعدة في سد الفجوة التمويلية بقيمة 400 مليون دولار للعام 2013".
وتابعت: "في حين أن وضع القدس لا يزال كقضية من قضايا الوضع النهائي التي يتعين حلها من خلال المفاوضات بين الطرفين، فإن عددا من الخطوات لديها القدرة على تحسين كبير في حياة الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس الشرقية" مشيرا في هذا الصدد إلى منح التصاريح للمنازل التي بنيت دون تصاريح إسرائيلية، وبذلك إنهاء هدم المنازل والممتلكات الفلسطينية وتشريد الفلسطينيين، كما يمكن أن تشمل الخطوات الإيجابية إعادة فتح المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، بدءا من غرفة التجارة لإنعاش النشاط الاقتصادي، وحماية أفضل لحقوق الإقامة لسكان القدس الشرقية، وتوسيع وبناء مدارس جديدة جنبا إلى جنب مع وصول سلس للمعلمين المقيمين في أجزاء أخرى من الضفة الغربية لتعويض النقص في أعضاء هيئة التدريس، والسماح لشبكة مستشفيات القدس الشرقية بشراء الأدوية من بقية الضفة الغربية.
إلى ذلك فقد أكدت الأمم المتحدة أن "هدف الأمم المتحدة في قطاع غزة لا يزال التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 1860، بما في ذلك إنهاء الإغلاق".

الأيام، رام الله، 2013/3/19

71. واشنطن ترفض المشاركة في نقاش بمجلس حقوق الإنسان حول المستوطنات في الضفة

جنيف - رام الله - لندن - الشرق الأوسط: رفضت الولايات المتحدة أمس المشاركة في نقاش في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وآثارها على الفلسطينيين.

وكان المجلس، الذي اتهمته واشنطن بالتحيز لصالح الفلسطينيين، ومقره جنيف، يناقش تقريرا أعدته لجنة من المحققين الدوليين، في يناير (كانون الثاني) الماضي. ويأتي النقاش قبل يومين فقط من زيارة الرئيس باراك أوباما لـ"إسرائيل". وأكد الخبراء في تقريرهم أن استمرار ضم "إسرائيل" إلى الأراضي في الضفة الغربية أدى إلى الكثير من الانتهاكات الحقوقية، وطرحوا احتمال إحالة القضايا المستقبلية إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية "د.ب.أ.". ولم يتحدث أي مندوب أميركي بشأن هذه القضية. وعندما تحول المجلس للحديث عن قضية أوسع، هي حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قالت السفارة الأميركية لدى المجلس، ايلين دوناهو، إن "الولايات المتحدة لا تزال منزعة جدا بسبب استمرار تحيز هذا المجلس والتركيز غير المتناسب على "إسرائيل". ولم تعلق السفارة على أي مشكلات خاصة بحقوق الإنسان، ولكنها قالت إن إنهاء النزاع في الشرق الأوسط سيكون الأساس لمعالجة قضايا حقوق الإنسان في "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/19

72. واشنطن بوست: زيارة أوباما للشرق الأوسط تمثل مهمة دبلوماسية علاجية

ريم عبد الحميد: اهتمت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية بالزيارة المرتقبة للرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الشرق الأوسط وتحديدا "إسرائيل"، وقالت إن هذه الزيارة تمثل مهمة دبلوماسية علاجية، وليست نوعا من مبادرة سلام محددة مثل زيارات الرؤساء السابقين.

واعتبرت الصحيفة أن هذه الزيارة فرصة لتوضيح الدعم لنظرية الدولة اليهودية عن جذورها التاريخية، ويعالج واحدة من العديد من الأخطاء الخفية ولكنها أساسية، والتي يحاول أوباما إصلاحها خلال فترته الثانية.

ويصف جيرمي بن عامي، رئيس جماعة "جى ستريت"، إحدى جماعة اللوبي الإسرائيلي في أمريكا المؤيدة لحل الدولتين، يصف رحلة أوباما بأنها تمثل "قبرة استباقية وليس ضربة استباقية"، ويضيف أنها طريقة لكي يخبر بها الرئيس الأمريكي كلا الطرفين أنه يحبهم ويساندهم ولا يريد أن يسمع أي شكوى أو أعذار لا يريدتها.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/18

73. زيارة أوباما إلى "إسرائيل" تتصدر عناوين الصحف البريطانية

هتمت الصحف البريطانية بنسختها الإلكترونية والورقية بزيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية.

ونشرت صحيفة "التايمز" مقالاً لمراسليها روجر بويوز وتشيرا فيرنكيل بعنوان "زيارة أوباما لـ"إسرائيل" تشكل أملاً أكثر منه تغييراً". وجاء في المقال أن "أوباما سيزور "إسرائيل" للمرة الأولى منذ توليه منصب الرئاسة الأمريكية، ليؤكد للإسرائيليين أن واشنطن ما زالت مهتمة بمنطقة الشرق الأوسط".

وفي مقابلة مع أحد الكتاب الصحفيين ديفيد غروسمان تساءل عن سبب زيارة أوباما لـ"إسرائيل"، واحتج على دور أوباما في دفع عجلة المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وقال: "هل يريد أن يبرهن لنا بأن أمريكا هي الصديقة الحقيقية لـ"إسرائيل"؟"

ونشرت صحيفة الاندبندنت تقريراً لمراسلها اليستر دوايبر بعنوان "هل يستطيع أوباما التوصل إلى إحلال السلام في الشرق الأوسط؟". وقال دوايبر إنه بالرغم من "خيبات الأمل المتتالية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، إلا أن الدبلوماسيين يرون في زيارة أوباما لـ"إسرائيل" فرصة ذهبية لأوباما لتحريك عجلة المفاوضات المتعثرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

ويرأي دوايبر فإن "الشعب الإسرائيلي فقد الأمل بالتوصل إلى أي حلول بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني ويظهر ذلك الأمر جلياً في استطلاعات الرأي الأخيرة التي أجرتها صحيفة "معاريف" الإسرائيلية والتي أظهرت أن 10 في المئة فقط من الإسرائيليين مرحبون بزيارة أوباما للبلاد".

وأضاف "الفلسطينيون غير متفائلين أيضاً بزيارة أوباما، كما انه من المتوقع أن تستغرق زيارة أوباما إلى الأراضي الفلسطينية أقل من 5 ساعات".

هيئة الإذاعة البريطانية، (بي بي سي)، 2013/3/19

74. "واشنطن بوست": أكثر من نصف الأمريكيين يتعاطفون مع "إسرائيل"

د ب أ: كشف استطلاع للرأي أن أكثر من نصف الأمريكيين يتعاطفون مع "إسرائيل". كما كشف الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "واشنطن بوست" أمس الاثنين، قبل يومين من الزيارة التي من المقرر أن يجريها الرئيس الأمريكي باراك أوباما للشرق الأوسط، أن 9% فقط من الأمريكيين يتعاطفون مع السلطة الفلسطينية، في مقابل 35% لا يتعاطفون مع أي من الجانبين أو يتعاطفون مع الجانبين أو ليس لديهم رأي. وقال 17% ممن شملهم الاستطلاع إن الإدارة الأمريكية تبذل ضغوطاً "هائلة" على الحكومة

"الإسرائيلية" للتوصل إلى تسوية سلمية مع الفلسطينيين، مقابل 8% يرونها تبذل ضغوطاً هائلة على السلطة الفلسطينية.

ورأى 26% من الأمريكيين أن على الولايات المتحدة لعب دور رائد في محاولة ترتيب تسوية سلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مقابل 69% قالوا بضرورة ترك القضية لطرفيها.

الخليج، الشارقة، 2013/3/19

75. الصين الخامسة عالمياً في تصدير السلاح

(روينترز): ذكر تقرير صادر عن «معهد ستوكهولم الدولي للأبحاث» في السويد أمس، أن الصين أصبحت خامس أكبر دولة مصدرة للسلاح، في ما يمثل أعلى مرتبة تحتلها منذ الحرب الباردة. وأشار المعهد إلى أن حجم الأسلحة التي صدرتها الصين بين العامين 2008 و2012 ارتفع بنسبة 162 في المئة، مقارنة بالسنوات الخمس السابقة، مع ارتفاع نصيبها من التجارة العالمية للسلاح من اثنين في المئة إلى خمسة في المئة.

وأضاف «معهد ستوكهولم» أن الصين حلت محل بريطانيا في قائمة أكبر خمس دول تتاجر في السلاح في الأعوام الأربعة الماضية، وهي قائمة تصدرها الولايات المتحدة وروسيا، اللتان تسهمان ب 30 في المئة و 26 في المئة من صادرات السلاح.

وفي هذا الصدد، قال مدير برنامج نقل الأسلحة في المعهد بول هولتوم، في بيان، إن «الصين ترسخ وضعها كمورد للسلاح لعدد متنام من الدول المستوردة المهمة». ويمثل هذا التحول، أول مرة تأتي فيها الصين ضمن أكبر خمسة مصدرين للسلاح منذ فترة نشر بيانات المعهد بين العامي 1986 و1990. من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي، أن الصين مصدر مسؤول للسلاح يلتزم بشدة بالقانون الدولي، مضيفاً «الصين تلتزم بثلاثة مبادئ في ما يتعلق بصادرات السلاح. الأول أن يكون محققاً لاحتياجات الدفاع الذاتي للدولة المتلقية. والثاني هو ألا يكون مضرراً بالسلام الإقليمي والعالمي والأمن والاستقرار. والثالث هو ألا تتدخل الدولة المتلقية في الشؤون الداخلية لدول أخرى».

السفير، بيروت، 2013/3/19

76. فصل في محنة الفلسطينيين بمصر

فهامي هويدي

لا يمكن أن يكون الذي يحدث في مصر للفلسطينيين مجرد مصادفات، ولا يمكن أن يتم بحسن نية، وإنما هو في أحسن فروضه من مخلفات مرحلة رفضها وثار عليها شعب مصر.

(1)

يوم الخميس الماضي 3/14 نشرت صحيفة «الشروق» على الصفحة الأولى خبراً خلاصته كما يلي: تم اعتقال خلية فلسطينية من سبعة أفراد قدموا من دمشق، وكانوا قد قضاوا في إيران بعض الوقت، ثم دخلوا إلى سوريا بدون تأشيرة. وقد اشتبه فيهم ضابط الجوازات، فاستدعى فرقة التأمين. وأثناء تفتيش حقائبهم اكتشف رجال الأمن وجود رسم «كروكي» لمنشآت مصرية سيادية. فتم نقلهم إلى جهاز الأمن الوطني، حيث عثر بحوزة أحدهم على ملف ورقي به بعض صور لمؤسسات حيوية وعسكرية في مصر، بجانب حيازته أوراقاً مدونة بخط اليد عن كيفية تصنيع المتفجرات والتدريبات العسكرية، إضافة إلى مخططات

إرهابية تستهدف تفجير بعض المنشآت في مصر. وقد اعترفوا في التحقيق معهم بأنهم كانوا يعتمرون القيام بعمليات تخريبية رداً على هدم الجيش لأنفاق «السرية» في غزة، وقد تم إطلاق سراح أولئك الأشخاص «بدون إبداء الأسباب». في اليوم نفسه كانت القصة هي الخبر الرئيسي على الصفحة الأولى لجريدة «الوطن» تحت العنوان التالي: الرئاسة تضغط للإفراج عن 7 فلسطينيين بعد ضبطهم وبحوزتهم خرائط لمواقع سيادية. وجاء في الخبر ما يلي: كشفت مصادر سيادية رفيعة المستوى أن مؤسسة الرئاسة مارست ضغوطاً شديدة على المخابرات الحربية لمنع تسرب أي معلومات بشأن القبض على 7 فلسطينيين في مطار القاهرة تبين أن بحوزتهم صوراً ورسومات لأماكن حيوية تخص القوات المسلحة. وأضافت تلك المصادر أن ضغوط الرئاسة استهدفت الإفراج عن المتهمين وترحيلهم إلى غزة عبر معبر رفح. وأشارت إلى أن السبعة دخلوا إلى مصر عبر الأنفاق أكثر من مرة وتلقوا تدريبات في «كتائب القسام» قبل أن يتلقوا تدريبات أخرى على القتال في إيران بواسطة المخابرات والحرس الثوري.

أهم إضافة لجريدة «الوطن» أنها نسبت الكلام إلى «مصادر سيادية» ولم توجه الاتهام بالتخريب إلى الفلسطينيين السبعة فحسب، وإنما وجهته أيضاً إلى الرئيس محمد مرسي الذي وجه بتدخل الرئاسة وممارسة ضغوطها الشديدة للإفراج عنهم وإعادتهم إلى غزة.

(2)

في يوم الخميس ذاته نشرت صحيفة «المصري اليوم» الخبر على صفحة داخلية بصيغة أخرى، فذكرت أن سلطات مطار القاهرة قررت إطلاق سراح الفلسطينيين السبعة، الذين أُلقي القبض عليهم بعدما عثر معهم على خرائط وصور لمنشآت، بعد التأكد من سلامة موقفهم عقب التحقيق معهم. وأوضح مصدر أمني بالمطار أن الفلسطينيين لم يحصلوا على تأشيرة خروج من السلطات السورية، وهو ما دفع رجال الأمن إلى فحص أوراقهم بدقة.

واكتشفوا مع الأوراق صوراً ومصحفاً إيرانياً (!) وشكوا في أن الصور تخص منشآت مصرية. وحين أبلغ جهاز الأمن الوطني بالواقعة وتم فحص المتعلقات تبين أن الصور تخص بعض المنشآت في غزة وإيران، وأنهم غير ضالعين في أي أعمال تخريبية بمصر.

ما ذكرته «المصري اليوم» رده في الوقت ذاته بيان لمركز «أمد» الإعلامي الفلسطيني، الذي ذكر أن سلطات الأمن الوطني بمطار القاهرة أفرجت عن الفلسطينيين السبعة ونفت مصادرهما ما نشرته بعض المواقع الإخبارية عن ضبط هؤلاء الأشخاص وبحوزتهم خرائط وصور لبعض المنشآت الحيوية والسيادية بمصر، مؤكداً أنه لم يعثر معهم على أي مستندات يمكن أن تضر بالمصالح المصرية، وإنما كل ما حملوه من أوراق وصور كان خاصاً بهم. كما لم يثبت تورطهم في أي أعمال إرهابية أو تخريبية داخل البلاد.

(3)

بعد يومين من هذه الفرقة التي لا تحتاج إلى تعليق. نشرت مجلة «الأهرام العربي» يوم السبت 3/16 ما اعتبرته انفراداً مثيراً، ادّعت فيه أنها كشفت فيه عن أسماء ثلاثة فلسطينيين من قيادات حركة «حماس» وغزة، واعتبرتهم مسؤولين عن مذبحه رفح الشهيرة التي قتل فيها 16 ضابطاً وجندياً في شهر رمضان من العام الماضي (2012). وذكرت أن الثلاثة هم أيمن نوفل القيادي بـ«كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس» - محمد إبراهيم أبو شمالة وشهرته أبو خليل، وهو من قيادي الصف الأول بالحركة. رائد العطار مهندس ومخطط ومنفذ عملية اختطاف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، (وصفته المجلة على غلافها بأنه رأس الأفعى الحمساوية (!)).

في التقرير نقطتان، أولاًهما أن حركة «حماس» هي التي قامت بالعملية، انتقاماً من الجيش المصري بسبب قيامه بهدم الأنفاق الموصلة إلى غزة، والثانية أن رئيس تحرير المجلة ذكر أنه اتصل بمسؤولي المخابرات العامة المصرية وجهاز الأمن القومي، وتأكد من صحة المعلومات المنشورة.

حين وقعت على هذا الكلام اتصلت هاتفياً بالدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، فقال إنه كلام مكذوب بالكامل، وإنه على اتصال مستمر مع مسؤولي الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية، ولم يسمع من أي منهم أية إشارة من هذا القبيل، وأضاف إن «حماس» كانت أول من أدان العملية واستهجنها، وأنها أبدت استعداداً للتعاون مع الجهات المصرية المعنية في كل ما تطلبه منها خاصة بسير التحقيق.

من جانبي أجريت اتصالات بهذا الخصوص مع بعض المسؤولين المعنيين بالموضوع، وقيل لي صراحة أن لا علاقة لهم ولا علم لهم بالكلام المنشور ولم يرجع إليهم أحد في صده.

وفي الوقت الذي جرى فيه الترويج لهذه القصة، أتيح لي الإطلاع على وثيقتين مزورتين على مشاركة حركة «حماس» في الدفاع عن الرئيس مرسي و«حركة الإخوان» في مصر. الأولى مكتوبة بسداجة وركاكة، وهي عبارة رسالة «سري وعاجل جداً» موجهة من قائد كتائب القسام في غزة تاريخها 2013/1/12. موجهة إلى الإخوة المجاهدين في قطاع غزة. وموضوعها هو: «إعداد كشف بعدد 500 مجاهد من قبل الإخوة المعنيين»، وفي النص توجيه من قائد الكتائب لقادة الألوية بالقطاع يقول فيه: نرجو منكم إعداد كشوفات بأسماء عدد الإخوة المجاهدين لديكم، مع الأخذ بعين الاعتبار عنصر السرية. وذلك لما تتطلبه المرحلة الراهنة من تحديات تجاه إخواننا في مصر الشقيقة. وبناءً عليه تقرر تكليفكم بتحضير أسماء عدد من المجاهدين، بحيث يلتزم جميعكم فقط بـ500 مجاهد من كل لواء في قطاع غزة، وذلك للضرورة لمساندة الإخوة في مصر الشقيقة في ظل المحنة التي يعيشونها ومحاولات فلول العهد البائد للعودة إلى الحكم، ونتمنى منكم، كما تعودنا عليكم، أن يبقى هذا العمل في سرية تامة للمصلحة العليا، وانتظار اجتماع عاجل لتسهيل سفر الأشخاص المرشحين من قبلكم، وآليات إبلاغهم بالتعاون من دون لفت الأنظار. وبارك الله فيكم وجعله في ميزان حسناتكم. أدامكم الله لخدمة المشروع الإسلامي واستمرار نهج الجهاد والمقاومة.

الوثيقة الثانية عبارة عن تقرير تحدث عن خلاصة اجتماع عقد بالقاهرة في 2013/1/11 بين نائب مرشد «الإخوان» خيرت الشاطر وقائد كتائب «القسام» في غزة مروان عيسى، واستهدف ترتيب استقدام عشرة آلاف عنصر من القسام للتحسب لأي طارئ في مصر، مع حلول ذكرى «25 يناير». ذكر التقرير أنه في يوم الخميس 24 «يناير» دخل إلى مصر سبعة من قادة حركة «حماس» من خلال معبر رفح، وفي الوقت نفسه دخل عبر الأنفاق 500 عنصر وكميات كبيرة من السلاح أغلبها معدة للقنص، وفي يوم الجمعة 1/25 قام مروان عيسى قائد القسام بتجهيز ثلاثة آلاف دخلوا عبر الأنفاق إلى مصر قبل صلاة فجر السبت 1/26. وفي مساء اليوم ذاته ادخل إلى مصر سلاح «آر بي جي» بسيارات وباصات تحمل أرقاماً دبلوماسية. وفي اليوم نفسه تم إدخال كميات كبيرة من السيارات والسلاح من ليبيا إلى الأراضي المصرية. وقد تم تزويد عناصر القسام بزي خاص قريب من زي الجيش المصري، وتلك العناصر التي زودت بسيارات رياضية الدفع أغلبها ادخل من ليبيا والسودان وتمركزت في أغلب محافظات مصر، وبخاصة في السويس والقاهرة والإسماعيلية. وقد أنشأت «كتائب القسام» غرفة عمليات مركزية في رفح المصرية وفي سيناء من أجل إمداد العناصر المشاركة في الأحداث بالذخيرة.

وتضمن التقرير قائمة طويلة بأسماء الفلسطينيين الذين قيل إنهم اشتركوا في حملة «قنص المصريين».

في التعليق على الوثيقتين قال الدكتور أبو مرزوق إنه لا هدف لها سوى الوقيعة بين مصر و«حماس» في غزة. إنه لم يثبت حتى الآن أن فلسطينياً كان له دور في الاضطرابات التي حدثت في مصر، وكل ما قيل في هذا الصدد لا يخرج عن كونه ادّعاءات روج لها الإعلام ولم تثبت صحتها.

(4)

حين يطالع المرء هذه المعلومات لا بد أن يستحضر حقيقة أن ثقافة المرحتين الساداتية والمباركية تبنت موقف العداء للفلسطينيين عامة والخصومة لحركة «حماس» بوجه أخص. وفي ظل ذلك العداء اعتبر الفلسطينيون «أجانب» وتم إغاء كل مظاهر الدعم الذي قدم إليهم في المرحلة الناصرية في العمل والإقامة والتعليم (كانوا يعاملون معاملة المصريين في مراحل التعليم المختلفة). ورغم أن الفلسطينيين يشكلون أقل الفئات العربية المقيمة في مصر (عددهم في حدود 100 ألف، في حين أن السودانيون خمسة ملايين)، فإن حظهم هو الأسوأ في المعاملة، فهم ممنوعون من التملك والتجارة (إلا للمتزوج من مصرية منذ 5 سنوات)، كما أن وثيقة السفر المصرية التي تمنح لهم لا تسمح لهم بدخول البلد من دون تأشيرة. بل إن الفلسطيني المقيم حامل رخصة قيادة السيارة لا يسمح له بتجديد الرخصة إلا بعد المرور على الأمن، وبعد مضي شهر من تقديم الطلب. أما العنت والمهانة التي يعاني منها الفلسطينيون الراغبون في الذهاب إلى غزة فحدث فيها ولا حرج.

في عهد عبدالناصر كانت مصر «الشقيقة الكبرى» عوناً وسنداً للفلسطينيين كافة. وحين تصالح السادات مع إسرائيل انقلب عليهم وأصبح الفلسطيني متهماً وغير مرغوب فيه. ولما صار مبارك «كنزاً استراتيجياً» لإسرائيل استحكمت خصومته لفصائل المقاومة، وفي مقدمتها حركتا «حماس» و«الجهاد». وخلال هذين العهدين تشكلت طبقة سميكة من البيروقراطيين والسياسيين والإعلاميين عبرت عن السياسات المتبعة. وهؤلاء لم يختلفوا بعد الثورة. ولكنهم لا يزالون على مواقفهم ويمارسون ضغوطهم، وفي أجوائهم تلك نشط جهاز الأمن الوقائي في السلطة الفلسطينية الذي لم يكف عن محاولة الإيقاع بين «حماس» وبين السلطة المصرية الراهنة، تصفية لحسابات قديمة وخشية انحياز «الإخوان» لها، مما يؤدي إلى تغيير موقف القاهرة الذي كان دائم الدعم لها في ظل العهد السابق، وقد قيل لي إن وثيقة تفسير رجال إلى مصر لدعم «الإخوان» تسربت أصلاً من وثائق الأمن الوقائي في رام الله.

هذه الخلفية تسوغ لنا أن نقول بأن الذين يسعون إلى شيطنة الفلسطينيين وإيغار الصدور ضد «حماس» لا يعبرون عن مصر الحقيقية «الشقيقة الكبرى»، ومن ثم فإنهم لا ينطقون باسمنا، ولكنهم جزء من «الفلول» الذين تأمروا على شعب مصر ولا يزالون عبئاً على ثورته.

السفير، بيروت، 2013/3/19

77. زيارة أوباما من دون مبادرة .. أقل سوءاً

هاني المصري

قلتُ لمحدثي في جلسة ضمّت عدداً من المهتمين بالشأن السياسي: جيدٌ جداً أنّ أوباما لا يحمل معه مبادرة أثناء زيارته، التي من المتوقع أنها ستبدأ غداً، فتساءل متعجباً لماذا؟ فقلت لأن أي مبادرة تقدم من أي رئيس أميركي، وخصوصاً من أوباما الذي جربناه في فترة رئاسته الأولى التي حصدنا فيها الخيبات، وفي ظل الوضع الفلسطيني السيء جداً، والوضع العربي الأسوأ؛ ستقود إلى تصفية للقضية الفلسطينية بصورة شاملة أو جزئية، بحل نهائي أو مرحلي.

ولو افترضنا جدلاً أن مبادرة أميركية ستطرح حالياً أو بعد حين، فإنها في أحسن الأحوال ستتضمن بعض الجمل الجيدة للفلسطينيين، مثل الحديث اللفظي عن إقامة دولة فلسطينية، لكنها ستعطي كل شيء لإسرائيل، فالدولة الفلسطينية التي ستحملها ستكون "دولة ليست دولة" وعلى حساب الحقوق الأخرى للفلسطينيين، خاصة حق العودة، وتطبق على يد الحكومة الإسرائيلية الحالية الأكثر تطرفاً واستيطانية من أي حكومة سابقة وفقاً للشروط والمصالح والأهداف الإسرائيلية، التي تقوم على السلاءات الإسرائيلية المعروفة، والتي أضيفت إليها بعد مؤتمر أنابوليس لاء جديدة تتمثل بالاعتراف بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي.

إن عدم طرح مبادرة لا يعتبر بحد ذاته شيئاً إيجابياً، وإنما هو أقل سوءاً، لأن عدم طرح أي مبادرة يعني استمرار الوضع الحالي على ما هو عليه (أكثر أو أقل بقليل)، أي استمرار الاحتلال وتعميقه وتوسيع الاستيطان وخلق حقائق جديدة تجعل أحد الحلول الإسرائيلية قابلاً للتطبيق؛ لكنه يجعل إمكانية فتح الطريق أمام بدائل وخيارات فلسطينية أخرى أكبر.

أصبح من الثابت أن أوباما لا يحمل مبادرة، وهذا يعني رضوخه أكثر للموقف الإسرائيلي، لأنه كلامه عن مجيئه للاستماع مردود عليه، كونه بعد أربع سنوات في البيت الأبيض تعرف على ملف الصراع بكل تفاصيله، بحيث حان الوقت للقرارات التي لا يريد اتخاذها رغم أنها في صالح إسرائيل حتى لا يغضب حكومة نتنياهو. ومع ذلك سيبحث أوباما في زيارته عن نقاط تساعد وزير خارجيته كيري - الذي سيقوم بزيارة مكوكية أوائل نيسان المقبل - على البناء عليها، في سعيه لاستئناف المفاوضات، لأن استئنافها يساعد إسرائيل على تجنب العزلة الدولية وقطع الطريق على اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة تتكاثر نُذرها باستمرار الجحيم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني.

ويمكن أن تستغرق المحاولات الأميركية الوقت اللازم لاستئناف المفاوضات (هناك تقديرات تشير إلى أن الوقت ستة أشهر)، بحيث يرى الرئيس الأميركي بأنه هل من المناسب طرح مبادرة للحل أم لا؟ وإذا طرح مبادرة، فإنها ستهدف إلى الاتفاق على قيام دولة فلسطينية حتى نهاية العام 2014، وهذا ما ذكرته صحيفة "يديعوت أحرانوت" نقلاً عن مصادر أميركية، وما سمعته مصادر فلسطينية وعربية من مصادر أميركية قالت إن كيري سيسعى لإقامة الدولة الفلسطينية في العام القادم، كونه صاحب حلم بأنه سينجح في تحقيق ما عجز عنه أسلافه.

أوباما لن يطرح مبادرة لأن حكومة إسرائيل ترفض تقديم ما يساعد على التوصل إلى حل أو تنازلات ذات مغزى للفلسطينيين، وهو لا يعترف ممارسة الضغط عليها في الفترة القريبة القادمة، لأنه أخذ العبرة المناسبة من فترة رئاسته الأولى حين تحدث عن وقف الاستيطان، وعن أمله في إقامة دولة فلسطينية في العام 2011، ولم يحصد إلا الفشل والتراجع والدليل أمام نتنياهو.

ولو كان يفكر مجرد تفكير بإطلاق مبادرة عندما فكر بالزيارة لتراجع بسرعة بعد إعلان تشكيل الحكومة الإسرائيلية وبرنامجه الذي يهمل القضية الفلسطينية، وينذر بأننا أمام تصعيد قادم في العدوان وتوسيع الاستيطان ولسنا أمام إحياء "عملية السلام".

بدلاً من تقديم المبادرة ستسعى إدارة أوباما إلى تكثيف الجهود في الفترة القادمة لخلق رأي عام إسرائيلي، من أجل التوصل إلى تسوية من خلال تملق الإسرائيليين بالحديث عن التزامه الحديدي بأمن إسرائيل، واستمرارها كدولة للشعب اليهودي، ومعرفته بتاريخها وإشادته بقيمها، والإشارة إلى أن السلام، خاصة بعد المتغيرات العربية مصلحة إسرائيلية وليست مصلحة أميركية فقط.

وتنطلق الإدارة الأميركية في محاولتها لاستئناف المفاوضات على أساس معادلة تقوم على جملة مما تسميها "خطوات بناء الثقة"، مثل إطلاق سراح أسرى وتجميد جزئي ومؤقت للاستيطان، يستثني القدس والكتل الاستيطانية، مقابل تعهد فلسطيني باستمرار الالتزام ببقايا أوسلو، خصوصاً التنسيق الأمني، وعدم اللجوء إلى محاكمة إسرائيل في المحاكم الدولية، بما في ذلك الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية. إن خطورة الدخول في مفاوضات ثنائية جديدة برعاية أميركية تتراد، خصوصاً بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة وبرنامجها، وبعد ما قاله بني غانتس، رئيس أركان جيش الاحتلال، مؤخراً في مؤتمر هرتسليا حول المسألة الفلسطينية، بأنها لم تعد مسألة محورية تستحق الاهتمام بل مسألة هامشية، لأن هناك تطورات محورية أولى بالاهتمام تشهدها المنطقة، مثل الملف الإيراني وانهيار بعض الدول مثل سوريا، حيث ما يجري انهياراً وليس تغييراً وفق زعمه.

وأضاف غانتس "بأن الوضع الإقليمي والدولي الجديد يسمح لأول مرة بإعادة هندسة الجغرافيا والديمغرافيا في المنطقة، بما يتيح توطين جميع الفلسطينيين الذين سيتم تهجيرهم، بما فيهم العرب في إسرائيل والضفة الغربية، في الدول العربية"، و"أن الوضع الدولي تغير ولن يقود إلى وسم إسرائيل بالعنصرية إذا عملت على إشهار هويتها اليهودية"، وقال بأن عدد الفلسطينيين الذين سيُهَجَرُونَ "طواعية" يمكن احتمالها، لأنه سيكون أقل من نصف المهجرين من العراقيين والسوريين وغيرهم.

تأسيساً على ما سبق، فإن الخطر لا يكمن فقط في استئناف المفاوضات، وإنما في استمرار الوضع الحالي من دون إستراتيجية فلسطينية عربية جديدة، وفي ظل استمرار الرهان على إحياء "عملية السلام" الميتة منذ زمن بعيد، ولا يؤدي انتظار إحياء الميت بدلاً من دفنه سوى إلى إضاعة الوقت والاستمرار في اتباع سياسة انتظارية لن تؤدي إلا إلى تهميش القضية الفلسطينية، وتآكل شرعية المؤسسات المختلفة في المنظمة والسلطة والفصائل، سواء التي تنضوي في إطار المنظمة أو خارجها، لأن لا شرعية حقيقية لمن لا يطرح إستراتيجية تحظى بالقبول الشعبي وقادرة على الانتصار، ولمن علق إستراتيجية المقاومة حتى إشعار آخر، ولمن وصلت إستراتيجيته المعتمدة (إستراتيجية المفاوضات) منذ أكثر من عشرين عاماً إلى طريق مسدود من دون أن يجرؤ على الاعتراف بذلك، وتحمل عواقب هذا الاعتراف من ضرورة تغيير المسار أو ترك الدفة لمن قادر على تغيير المسار.

فلا شرعية لأحد من دون مقاومة وفي ظل عدم إجراء الانتخابات، بالرغم من انقضاء الفترة القانونية للرئيس ولللمجلس التشريعي، وعدم عقد المجلس الوطني ولا تجديده ولا إعادة انتخابه، ولا شرعية من دون توافق وطني على برنامج قواسم وطنية مشتركة.

لا يوجد طريق إلا بوجود الإرادة التي تملك الجرأة للاعتراف بأن الإستراتيجيات المعتمدة سابقاً فشلت، وأن الشعب الفلسطيني قادر على امتلاك إستراتيجيات جديدة قادرة على النصر، من خلال اتباع مسار جديد يوفر مقومات البقاء والصمود للشعب الفلسطيني على أرضه ولقضيته الحية، ويستعد للمجابهة بتوفير شروطها من خلال الوحدة والشراكة في إطار جبهة وطنية تمثلها منظمة التحرير بعد إعادة تشكيلها، بحيث تسعى لامتلاك أوراق القوة القادرة على تغيير موازين القوى، بحيث تصل شيئاً فشيئاً إلى وضع تجد إسرائيل نفسها فيه مرغمة على الانسحاب والاتفاق على تسوية تحقق للفلسطينيين الحد الأدنى من حقوقهم، أو مواجهة صراع مفتوح سينتهي في نهاية الأمر بهزيمة لإسرائيل لا تقوم لها قائمة بعدها.

إسرائيل تراهن على أن ما يجري في المنطقة كما قال "غانتس" سيمكنها من لعب دور مهيمن فيها، أو أن تساهم في دور أساسي مع الدول الإقليمية والدولية التي تسعى للهيمنة عليها، فهي تستطيع، إن لم يتغير

الموقف والوضع الفلسطيني والعربي بسرعة وقيل فوات الأوان، تنفيذ مشروعها بإقامة دولة يهودية بصورة أفضل إذا انقسم العرب إلى طوائف ودول مجزأة أكثر ما كانت عليه، وإلى علمانيين ومنتدئين، ومسلمين ومسيحيين، وإسلام معتدل وإسلام متطرف، وإلى سنة وشيعة، ودروز وبربر وعلويين وأكراد وشركس وأرمن وتركمان.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2013/3/19

78. تأملات في ما خص فلسطيني سورية

سامي حسن

مقارنة بدول اللجوء الأخرى، يمكن القول إن أوضاع الفلسطينيين في سورية كانت الأفضل. لا يعود الفضل في ذلك إلى النظام الاستبدادي القائم منذ أكثر من أربعة عقود، وإنما إلى الشعب السوري الذي احتضن الفلسطينيين منذ لجوئهم عام 1948، وإلى القانون الرقم 260 الصادر بتاريخ 1956/7/10 الذي أقره المجلس النيابي السوري بالإجماع ووقعه آنذاك الرئيس السوري شكري القوتلي، وسأوى بين اللاجئ الفلسطيني والمواطن السوري من حيث الأنظمة المتعلقة بحقوق التوظيف والعمل والتجارة. الأمر الذي وُعد تفاعلاً إيجابياً بين السوريين والفلسطينيين، على مختلف المستويات، لا سيما الاجتماعية والاقتصادية. وساعد في ذلك أن السوريين والفلسطينيين ينتمون إلى بيئة اجتماعية وثقافية، تكاد تكون واحدة. استثمر النظام السوري القضية الفلسطينية باتجاهين: الأول خارجي، لتعزيز موقعه الإقليمي، والثاني داخلي، للحفاظ على ما تبقى من مشروعيتها الأخذ بالتآكل، نتيجة ممارساته الاستبدادية، وسياساته الاقتصادية التي أفقرت الشعب ودمرت الاقتصاد.

من هنا، ونتيجة لموقف الشعب السوري المتعاطف مع الفلسطينيين وقضيتهم، لم يكن في إمكان النظام أن يلغي ما يمكن اعتباره امتيازات للفلسطينيين في سورية. مع ذلك، وعلى رغم كل ما ذكر، عانى الفلسطينيون بعض أشكال التمييز، حيث حرّموا حق التصويت والترشح للبرلمان، وحيل بينهم وبين تسلّمهم مناصب رفيعة في الدولة، وقُيدت حدود ملكياتهم العقارية مقارنة بالسوريين... إلخ. الأمر الذي يفسر ضعف شعور الفلسطينيين بالمواطنة مقارنة بالسوريين، وبرز نوع من العصبية الفلسطينية، التي ساهمت القوى الفلسطينية في تكريسها من خلال عزفها على وتر الخصوصية الفلسطينية والقرار الوطني المستقل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. كما ساهمت في تعزيز تلك النزعة سياسات النظام وممارساته، كارتكابه المجازر (تل الزعتر، طرابلس...) وإغلاقه جبهة الجولان في وجه المقاومة الفلسطينية، وتقييده النشاط السياسي للفلسطينيين على الساحة السورية، وممارسة مختلف أشكال القمع في حقهم.

وفي هذا السياق، يمكن الإشارة إلى قيام النظام أوائل الثمانينات من القرن الماضي باعتقال حوالي خمسة آلاف ناشط من أبناء حركة فتح الذين اطلق عليهم اسم «العرفاتيين»، وقد أمضوا حوالي خمس سنوات في سجون النظام.

مع اندلاع الثورة السورية، انخرط الكثير من الشباب الفلسطيني في التظاهرات، كما انخرط بعضهم في الجيش الحر، وقدموا مئات الشهداء والمعتقلين. مع ذلك، تميز موقف الفلسطينيين، ككتل مجتمعية كبيرة (مخيمات) من الثورة السورية في بداياتها، بالترقب والحذر، والتزام الحياد تجاه الصراع الدائر بين شعب ثار بعد طول كمون، ونظام خير الفلسطينيين والسوريين بطشه وإجرامه ودمويته.

من جانبه، وبالتعاون مع أتباعه من جماعة أحمد جبريل وغيرها، حاول النظام بشتى الوسائل، استمالة الفلسطينيين إلى جانبه، لكنه فشل في ذلك فشلاً ذريعاً. وعلى العكس، جرت الرياح بما لا تشتهي سفنه. فتصاعد الثورة السورية واتساع رقعتها، ووصولها إلى المناطق المتاخمة للمخيمات الفلسطينية، ومحاولات النظام زج جيش التحرير الفلسطيني في مواجهة مع الجيش الحر...

كل ذلك جعل من الصعوبة بمكان بقاء الفلسطينيين خارج هذا الصراع. فانطلاقاً من وحدة الشعب والدم والمصير (واحد واحد واحد/فلسطيني وسوري واحد) انخرطت المخيمات في الثورة، واحتضنت اللاجئين السوريين الهاربين من جحيم النظام وممارساته الوحشية، واستقبلت الجرحى، وقدمت كل أشكال الدعم الإغاثي. فكان رد فعل النظام أن انتقم منها شر انتقام، مظهراً للعالم، زيف ادعاءاته حول المقاومة والممانعة، حيث لم يتوقف عن قصف المخيمات بالمدافع والصواريخ والطائرات. الأمر الذي أدى إلى سقوط مئات الشهداء والجرحى، وتدمير الكثير من البيوت، ونزوح عشرات الآلاف من سكان المخيمات.

وقد انقسم الفلسطينيون، من حيث وجهة النزوح إلى فئتين: الأولى لجأت إلى المناطق السورية الأكثر أمناً، والثانية غادرت إلى لبنان ومصر والأردن. في هذا السياق، لم تختلف ظروف حياة اللاجئين الفلسطينيين في الخارج، عن ظروف حياة السوريين، لكن كانت لهم مشاكل إضافية، كصعوبة الحصول على الفيز والاقامات.

صحيح أن سكان المخيمات خليط من الفلسطينيين والسوريين (يشكل السوريون نصف تعداد مخيم اليرموك في دمشق الذي يعتبر المخيم الأكبر في العالم)، إلا أن للفلسطيني حكايته الخاصة مع المخيم. فهو، بمعنى من المعاني، أحد مكونات الهوية الفلسطينية. وهو، في نظر كثيرين من أبنائه، المكافئ الرمزي للوطن المفقود. وبغض النظر عن صوابية الفكرة من النواحي السياسية والعسكرية والإنسانية، فإن تلك الرمزية للمخيم، ربما، تفسر، صعوبة تقبل الفلسطينيين مسألة الخروج منه، والدعوات التي أطلقها الناشطون لبقائهم في المخيم، وعودة من نزح منهم.

الحياة، لندن، 2013/3/19

79. مقارنة أميركية جريئة لإحلال السلام في الشرق الأوسط

دانيال كيرتزر

استثمرت الولايات المتحدة الكثير لعقود في عملية السلام بالشرق الأوسط. وحان الآن وقت تبني الولايات المتحدة سياسة جديدة واستراتيجية جديدة وخططاً مرحلية جديدة، بسبب ما تواجهه المنطقة وعملية السلام من مشكلات معقدة. وفي الوقت الذي يرى فيه البعض أن استثمار الولايات المتحدة في عملية السلام يعد إهداراً للوقت، فإن العكس هو الصحيح، فمثل هذا الاستثمار سوف يؤتي ثماراً، إذا نجح في توجيه الصراع نحو الحل، وسمح للمنطقة بالتحرك من أجل التصدي لطموحات إيران في السيطرة. إن عدم القيام بأي شيء أو القيام بالقليل، هو الذي سيؤدي إلى المشاكل.

من المهم أن تتخلص الولايات المتحدة عند وضعها سياسة أو استراتيجية أو خططاً مرحلية، من الافتراضات البالية المتعلقة بإحلال عملية السلام. أولاً: عملية السلام ليست مجرد مفاوضات، بل الهدف هو وضع نهاية للصراع والمطالبات بالأرض، والتوصل إلى اتفاق عادل بين إسرائيل والفلسطينيين. لا ينبغي أن تصبح المفاوضات، وهي التركيز على العملية، هدفاً يستهلك الوقت والجهد. لا بد أن تضع الولايات المتحدة سياسة تتعامل مع القضايا الأساسية في النزاع؛ وهي: الأرض، والحدود، والأمن، والقدس،

واللاجئين، وطبيعة السلام والدين والفكر والخطاب. ثانيا: لا تشبه كل فكرة لحل الصراع الأخرى. طرح حل الدولة، وحل الثلاث دول، والترتيبات المؤقتة على المدى الطويل، والثقة والهدنة وتشكيل كائنات وأن الأردن هي فلسطين - خطير ومضلل وخاطيء. لا يوجد بديل جاد عملي لتقسيم الأرض، التي يزعم كل طرف أنها ملكه، إلى دولتين. لن يحقق التقسيم تطلعات أي من الطرفين، أو الخطاب القومي والديني والتاريخي لكلا الطرفين.

مع ذلك، يمثل التقسيم قرارا تاريخيا سيمكن الطرفين من التمتع بالاستقلال وممارسة السيادة على أرضهما. ثالثا: يجب على الولايات المتحدة أن تتخلى عن احتكارها لعملية حل الصراع. لا يزال الإسرائيليون والكثير من العرب ينظرون إلى أميركا باعتبارها طرفا ثالثا أساسيا. مع ذلك، يمر الشرق الأوسط بمرحلة تحول جذرية، وتتطلب أشكال السلطة الجديدة طريقة جديدة لتنظيم الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق السلام. تحتاج فلسطين إلى دعم يمكن أن تقدمه أطراف أخرى، وتحتاج إسرائيل إلى الاعتراف الذي يمكن أن يمنحها لها التواصل الدولي.

رابعا: لقد آن وأوان وضع نهاية للجدل السخيف الدائر في الولايات المتحدة حول «الاقتران». لن يحدث حل الصراع العربي - الإسرائيلي في ذاته تحولا في المنطقة، وبالمثل لن تؤدي عمليات التحول الديمقراطي بالضرورة إلى حل للصراع العربي - الإسرائيلي. تتطلب الاهتمامات المعقدة والمتنوعة الأميركية أن نستثمر في الهدفين السياسيين بشكل متزامن. التفكير في التصرف بشكل متتابع أو محاولة تنفيذ ذلك يفسد الأمر. تحتاج الولايات المتحدة إلى التفكير بشكل استراتيجي وتنفيذ خطط مرحلية حكيمة. لن تنجح الخطط المرحلية المنفردة، مثل إجراءات بناء الثقة، لأنها تحتاج إلى أطراف تقبل دفع ثمن سياسي باهظ على المستوى المحلي من دون أي عائد سياسي يسير أو كبير. مع ذلك، في إطار استراتيجية أكبر، يمكن أن تساعد الخطوات المرحلية الأطراف على فهم المبادلات والفوائد. وأول خطوة هي وضع سياسة أميركية متماسكة.

خطوط السياسة الأميركية: سبعة عناصر أساسية:

(1) تكوين نموذج مادي لإسرائيل وفلسطين على أساس حدود. من غير المنطقي ألا يتم التوصل إلى اتفاق حول حدود دولة إسرائيل ودولة فلسطين المستقبلية، رغم مرور 65 عاما على قرار التقسيم الذي أصدرته الأمم المتحدة. ويجب أن يكون ذلك جزءا رئيسا من السياسة الأميركية. ويجب ضمان أن تكون الحدود آمنة ومعترفا بها ويمكن الدفاع عنها. لقد كان الرئيس أوباما محقا في مايو (أيار) عام 2011 عندما حث على ضرورة أن تثمر المفاوضات عن حدود على أساس حدود 1967 مع الموافقة على تبادل الأراضي. ويجب أن يعرف الإسرائيليون والفلسطينيون من أين تبدأ دولة كل منهم وأين تنتهي.

(2) التعامل مع متطلبات الإسرائيليين والفلسطينيين الأمنية. ينبغي أن تقود الولايات المتحدة محاولات تعريف المتطلبات الأمنية للشعبين والتعامل معها. طلب الرئيس بوش الابن عام 2008 من الجنرال جيمس جونز، الذي أصبح في ما بعد مستشار الأمن القومي لأوباما، القيام بتقييم أمني شامل. ولم يتم نشر دراسة جونز، لكن العمل الذي بدأه ينبغي أن ينقح ويتم الانتهاء منه. وبالتوازي، ينبغي أن يتم تكثيف عمل منسق الأمن الأميركي على أرض الواقع، المكلف التعامل اليومي مع الطرفين، وتدريب وتسليح قوات الأمن الفلسطينية، وإعادة التعاون والتنسيق الأمني.

تتسم هذه المتطلبات الأمنية وطرق التعامل معها بالتعقيد. مع ذلك، يمكن أن يكون أي نظام أمني، يتكون من عدة عناصر مختلفة وقدر كبير من الالتزام الأميركي والمشاركة الأميركية ومجموعة متنوعة من الوسائل والممارسات الأمنية - مثمرا. ولطالما قالت الولايات المتحدة إنها تتفهم ضرورة أن يعتقد الطرفان أن أمنهما سوف يتحسن عند التوصل إلى اتفاق سلام. وحين الآن وقت إثبات ذلك من خلال قيادة أميركية. جزء أساسي من هذا هو مدى اعتقاد إسرائيل استمرار تقديم الولايات المتحدة لها الوسائل اللازمة للدفاع عن نفسها والتطمينات الأمنية اللازمة للإقامة في بيئة إقليمية تتسم بالعداء. وسوف تزداد احتياجات إسرائيل الأمنية بشكل كبير في سياق اتفاق مع الفلسطينيين، لهذا على الولايات المتحدة أن تستعد للتعامل مع الاحتياجات المشروعة لإسرائيل. ومن المرجح أن تصبح إسرائيل، إذا شعرت بالأمان في ما يتعلق بقدراتها وباستمرار قيام أميركا بالتزاماتها، أكثر استعدادا لتقبل المخاطرة التي يتضمنها السلام.

(3) تبني وجهة نظر أميركية تجاه ثوابت القضايا الجوهرية. وتتطلب المفاوضات شروطا مرجعية للبدء والنجاح، لكن لا يمكن أن تنفق إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على أي شروط مرجعية. المفارقة هي أن الطرفين قد جسر الهوة في ما يتعلق بالقضايا الأساسية المختلف عليها منذ مفاوضات طابا عام 2001. ولم يتم تسجيل هذا التقدم في أي وثيقة متوافق عليها، لكن لا يمكن التشكيك في إحراره. قبل اتخاذ قرار بشأن استئناف المفاوضات أو كيفية القيام بذلك بشكل يسمح بنجاحها، تحتاج الولايات المتحدة إلى تحديد آرائها بنفسها حول شكل التسوية النهائية، ويتمثل هذا في ثوابت حل القضايا الأساسية. من دون هذا، ستفتقر السياسة الأميركية إلى التركيز، ولن تكون فعالة، وستقتصر على نقل الرسائل أو اقتراح إصلاحات متوالية محددة للتعامل مع الجمود في المفاوضات. وكما يحتاج الطرفان إلى رؤية شاملة لكل القضايا في المفاوضات حتى يستطيعا الموازنة بين التنازلات والمكاسب المتوقعة، تحتاج الولايات المتحدة إلى وضع سياسة داخلية حول شكل التسوية. دعنا لا نشكك في أهمية هذه الطريقة في حال ما قررت الولايات المتحدة استخدام الثوابت كشرط مرجعية مبدئية للمفاوضات. وقد أرسى الرئيس كلينتون هذه الثوابت عام 2000 وعرضها على الطرفين، ثم انسحب عندما رفض الطرفان الالتزام بالتفاوض على أساسها، لكنهما انطلقا لاحقا نحو التفاوض في طابا على أساس ثوابت كلينتون. من المهم للولايات المتحدة وضع سياسة حول المضمون والجوهر، حتى لو لم يتم اتخاذ قرار بشأن ما يجب فعله بهذه الثوابت إلا في ما بعد.

أوضح لويس كارول أقوى سبب يمكن أن يقنع الولايات المتحدة بتبني آراء حول القضايا الأساسية حين قال: «إذا لم تعلم إلى أين أنت ذاهب، فستصل من أي طريق». ولن يقود أي طريق الطرفين إلى حل الدولتين المنشود. في كل قضية من القضايا الأساسية أو قضايا الوضع النهائي، هناك نتائج محتملة لا تفي بالحد الأدنى من احتياجات أي من الطرفين، لهذا تعرض احتمال التوصل إلى حل حقيقي للخطر. وحتى تتمكن الولايات المتحدة من التصرف بحكمة وإبداع من أجل مساعدة الطرفين، عليها أن تعلم جيدا إلى أين تذهب وما أفضل طريق يقود الطرفين إلى نتيجة متوافق عليها.

(4) ضمان كفاءة المؤسسات الفلسطينية والاقتصاد الفلسطيني. لقد اتخذ الفلسطينيون خطوات عظيمة نحو إقامة مؤسسات وكيانات اقتصادية من أجل إقامة دولة مستقلة. وساعدت الولايات المتحدة وآخرون كثيرون الفلسطينيين في القيام بهذه الخطوات، لكن حان وقت تطوير هذه العملية. سوف يخدم إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية ناجحة واقتصاد قوي مستقل مصلحتين أميركيتين مهمتين؛ المصلحة الأولى هي حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، والمصلحة الثانية هي تعزيز الديمقراطية في الشرق الأوسط. ويجب أن تستثمر الولايات المتحدة المزيد من الموارد في هذا الاتجاه.

5) تغيير السلوك الإسرائيلي والفلسطيني. وضعت الولايات المتحدة واللجنة الرباعية الدولية (الاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة) عام 2003 خريطة الطريق، التي تطلبت اتخاذ كل من الإسرائيليين والفلسطينيين خطوات حقيقية تجاه تغيير سلوكهم، مثل وقف الاستيطان، والسماح للفلسطينيين بالحركة بحرية أكبر، والقضاء على الإرهاب من جذوره، وإقامة مؤسسات يمكن مساءلتها، والتوقف عن الإثارة والتحريض. وتعد هذه الأهداف بالفعل جزءا من السياسة الأميركية. ويجب على الولايات المتحدة القيام بالمزيد لتحقيقها باعتبارها عناصر في استراتيجية أكبر. ينبغي للولايات المتحدة إقامة نظام قوي لمراقبة تطبيق خريطة الطريق وتحديد الطرف المسؤول عن الفشل وعواقب عدم الوفاء بالالتزامات أو تغيير السلوك. وليس الهدف من ذلك هو توقيع العقوبة على أي من الطرفين، لكن الجدية هي ما ننشده. ووافق الطرفان على ضرورة تغيير سلوكهما، لكن الولايات المتحدة هي الطرف الوحيد الذي لديه القدرة على متابعة ذلك. ومن المؤكد أنه لا يمكن توقع تطبيق خريطة الطريق على أرض الواقع من دون اتخاذ خطوات محددة، فهي لا معنى لها إلا إذا كانت جزءا من سياسة أميركية متكاملة.

6) إشراك المنطقة في بناء أسس السلام. في التسعينات، كان العرب والإسرائيليون يتقابلون بشكل مستمر في اجتماعات تضم أطرافا متعددة، وقم اقتصادية عامة وخاصة. وكانت مثل هذه التفاعلات تمنح الأجواء الخائفة التي تحيط بالمفاوضات الدبلوماسية معنى وتضفي عليها الحياة. وساعدت في بناء علاقات شخصية ومهنية بين العرب والإسرائيليين، وعززت الدعم الشعبي لعملية السلام. وانتشرت بالفعل على مدى العقود الماضية محاولات خلق الترابط بين الشعوب والمنظمات التي لا تهدف للربح وما تسمى أنشطة المسار الثاني. ويعرف الفلسطينيون والإسرائيليون اليوم بعضهم البعض أكثر من أي شعبين آخرين في العالم. وأسهمت الحكومة الأميركية في تقديم الكثير من تلك الفرص، لكن على مدى السنوات الماضية، تراجع اهتمام الإدارات الأميركية المتلاحقة، ولم تخصص إلا ندرا يسيرا من الموارد اللازمة لاستمرار هذه الأنشطة التي تهدف إلى دعم التواصل العربي - الإسرائيلي. وتم تبني مبادرة السلام العربية عام 2002 خلال القمة العربية التي عقدت في بيروت، لكن لم يكن لها أي تأثير على أرض الواقع، سواء كشبكة أمن لدعم الفلسطينيين أو كحافز يدفع الإسرائيليين لاتخاذ قرارات صعبة من أجل السلام.

على الجانب الآخر، ازدادت مشاكل المنطقة سوءا، حيث أصبح هناك نقص في المياه، وتعرض الأرض الخصبة القابلة للزراعة للضغط بسبب تزايد عدد السكان، وأصبحت أكثر الدول مستوردة للغذاء، وفاضت المشكلات الصحية بحيث تجاوزت الحدود السياسية، ولا يزال التدهور البيئي مستمرا. ولن يكون هناك أي مبرر لبقاء هذا الوضع عندما يكون هناك حوار إقليمي وآليات لاتخاذ الإجراءات الضرورية.

ينبغي للولايات المتحدة إيجاد طرق لاستثمار النماذج السابقة للتواصل العربي - الإسرائيلي، مثل: تقديم الدعم لمبادرة السلام العربية، والاستفادة من العلاقات الموجودة بالفعل، وتوسيع قاعدة الدعم الشعبي والأنشطة المرتبطة بإرساء ثقافة السلام، حتى أقل تمويل ووقت ممنوح للمنظمات التي لا تهدف للربح، والأنشطة التي تدعم التواصل بين الشعبين، وأنشطة المسار الثاني سوف يؤتي ثمارا وفيرة.

ولن يكون من السهل القيام بذلك، فالحكومات العربية تشكك دائما في الأهداف والدوافع الأميركية، والإسرائيلية بطبيعة الحال، ويخافون من أن تكون هذه العمليات بديلا للجهود الحقيقية الجادة التي تهدف إلى حل الصراع. لهذا السبب، يجب ربط أي محاولة أميركية لتشجيع التواصل بين العرب وإسرائيل بإحراز تقدم على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي. ولا ينبغي التعامل مع كل عنصر من عناصر إطار السياسة

المتكاملة بشكل منفصل حتى يرى الطرفان الصورة الكاملة التي يطلب منهما السير نحو تنفيذها. ويعد التعاون العربي - الإسرائيلي من المكونات المهمة في إطار هذه السياسة الأكبر. (7) عدم تجاهل الخطاب الديني أو الفكري أو التاريخي. في أفضل الظروف وعند تطبيق أكثر سياسة أميركية حنكة، ستواجه عملية السلام خطاباً دينياً وفكرياً وتاريخياً للجانبين. واعتاد الدبلوماسيون النأي بأنفسهم عن هذه الأمور لأنها عصية على المعالجة السريعة نظراً لارتباطها بغرائز نفسية وعاطفية عميقة في نفوس الشعبين. مع ذلك، بقدر ما يفضل صناع السياسة تجاهل هذه القضايا، يجب عليهم وضعها في الاعتبار إذا كان الهدف هو إنهاء الصراع والتوصل إلى اتفاق تسوية. ختاماً، يمكن القول إن وضع سياسة واستراتيجية أميركية شاملة قوية مستديمة، هو أفضل فرصة لإحداث تحول كبير في الشرق الأوسط وفي وضع أميركا في المنطقة. لقد جاء أوان قيادة أميركية تتمتع بالثقة بالنفس، من أجل الدفع بقوة باتجاه التوصل إلى اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. *هذا المقال مقتطف من «الطرق إلى السلام: أميركا والصراع العربي - الإسرائيلي». نشر بالاتفاق مع «بالغريف ماكميلان»

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/19

80. المجلس الوزاري المصغر: أكثر صقرية.. وأقل خبرة

عاموس هرتيل

حتى أول من أمس ظهرت هوية ثمانية أعضاء من المجلس الوزاري السياسي الأمني في الحكومة القادمة. ويقدر ما هو معروف، فإن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، معني، هذه المرة، بمجلس وزاري صغير نسبياً. ومع ذلك، يحتمل أن تكون الحاجة إلى تعويض وزيرين من "الليكود"، تضررت مكانتهما في الحكومة الجديدة، يوفال شتاينتس وسلطان شالوم، ستؤدي إلى ضمهما إلى المجلس الوزاري. التجربة المتراكمة لأعضاء المجلس الجديد في المجال الأمني أصغر مقارنة بالمجلس في الحكومة المنصرفة. في هذه المرحلة من الصعب أن نعرف كيف سيعالج المجلس المسألة الحاسمة التي قد تكون على جدول الأعمال في الولاية التالية: هجوم إسرائيلي على مواقع النووي في إيران، وإن كان يبدو في نظرة أولى أن التشكيلة الجديدة أكثر صقرية من سابقتها.

في الحكومة المنصرفة كان هناك محفلان استراتيجيان مركزيان: السباعية (وبعد ذلك الثمانية والتساعية) والمجلس الوزاري. في السباعية جرت المداولات المعمقة الاستراتيجية وبحثت بجدية دون تسريب مسائل أساسية، مثل النووي الإيراني والعلاقات مع الولايات المتحدة، لوسائل الإعلام. ولكن السباعية كانت هيئة عديمة المكانة القانونية. وكان نتنياهو يعرف بأنه إذا أراد إقرار هجوم ضد إيران فسيكون مطالباً بعقد المجلس الوزاري بل وربما الحكومة للحسم. هذه المرة المبنى المخطط له مختلف: فعلى أي حال، يقيد القانون عدد أعضاء المجلس الوزاري بنصف أعضاء الحكومة، والتقليص في عدد الوزراء إلى 22 يقلص المجلس الوزاري إلى 11 وزيراً في أقصى الأحوال.

في مثل هذه الظروف، يبدو أن رئيس الوزراء يفضل توحيد المحفلين، وفي هذه النقطة على الأقل (إذا لم يكن هناك تعويض للمظلومين)، فإن لجنة الثمانية والمجلس الوزاري سيكونان المحفل ذاته. في حالة اتخاذ قرار مستقبلي ضد إيران، المعنى هو أنه خلافاً للماضي، فسيكون هذا المحفل ذاته، المجلس الوزاري، الذي سيبلور الاستراتيجية، وفي الوقت ذاته يصوت على الخطة العملية.

سيشارك فيه ستة من أعضاء المجلس الوزاري بحكم مناصبهم، كما ينص القانون: رئيس الوزراء نتتياهو، وزير الدفاع بوغي يعلون، وزير المالية يائير لبيد، وزيرة العدل، تسيبي لفني، وزير الأمن الداخلي اسحق اهرنوفيتش ووزير الخارجية المرشح، افغدور ليبرمان (مثل الوزارة، فان العضوية في المجلس الوزاري ستحفظ له حتى نهاية محاكمته).

لهؤلاء الستة سينضم وزير الاقتصاد والتجارية، نفتالي بينيت، بصفته رئيس كتلة "البيت اليهودي" ووزير أمن الجبهة الداخلية، جلعاد أردان.

الجانب الأكثر بروزاً في المجلس الوزاري الجديد، مقارنة بالسباعية في الحكومة السابقة، هو انعدام التجربة الأمنية لدى قسم من أعضائه. ويخرج من الصورة وزير الدفاع المنصرف، ايهود باراك، والوزيران، دان مريدور وبينني بيغن، وهم معاً أصحاب تجربة متراكمة لعشرات السنين في مجالات أمنية حساسة. أما لبيد، بينيت، وأردان فيأتون بلا أي تجربة موازية، وحتى اختصاص شتاينتس، الذي أدى ذات الدور في الحكومة المنصرفة أيضاً، فمحصور أساساً في مجالات وزارته.

في السباعية السابقة، دار صراع جبابرة حول المسألة الإيرانية. وحسب تقارير مختلفة، فقد شكل يعلون، مريدور، وبيغن، جبهة موحدة ضد هجوم إسرائيلي غير منسق مع الولايات المتحدة وصدوا الميل المعاكس، الذي قاده نتتياهو وباراك، وبالغالب بدعم من ليبرمان. أما الوزير ايلي يشاي من "شاس" فكان يعتبر بشكل عام كمن لم يبيلور بعد موقفه النهائي من المسألة.

ولاحقاً أضيف الى السباعية والى المعسكر الصقري الوزيران شتاينتس وأفي ديختر.

ولكن الرياضيات لم تكن كل شيء: حلق يعلون، مريدور، بيغن، حتى إن كانوا في موقف الأقلية، الا انهم صدوا قراراً مبكراً بالهجوم، مستعينين بالفتوى السلبية لقادة اذرع الأمن، الجيش الاسرائيلي، "الموساد"، وبقدر ما "الشاباك" أيضاً.

في كل ما يتعلق بايران في المجلس الجديد يفترض ببينيت ولبيد ان يرثا بيغن ومريدور. ولكن لبيد بالذات يأتي معفياً من كل تجربة في هذا المجال. في القطب الآخر سيبقى نتتياهو ولاحقاً ليبرمان. يمكن التقدير بانه عند الحاجة سيتمكنان من أن يجندا الى جانبيهما أيضاً أعضاء حزبيهما، أردان واهرنوفيتش. وتحدث بينيت مؤخراً بانه لم يبيلور بعد موقفه في المسألة لأنه لم يطلع بعد على ما يكفي من المعلومات في المسألة الإيرانية.

اما بالنسبة للمسيرة السياسية مع الفلسطينيين فان خطوط الفصل اكثر وضوحاً: هنا يحصى مبدئياً أيضاً يعلون وبينيت كلاهما مع المعسكر الصقري (وان كانا كلاهما قد يؤيدان خطوات بناء ثقة مع الفلسطينيين طالما لم تكن هذه خطوات بعيدة الأثر)؛ لفني ولبيد سيبقيان وحدهما في المعسكر الحمائي نسبياً. وينبغي أن تضاف الى هذا حقيقة أن السياسيين المؤيدين للمستوطنات يتولون مواقف أساسية في الحكومة وفي الكنيست الجديدتين - وزير الإسكان، رئيس لجنة المالية، نائب وزير الدفاع - بشكل يزيد جداً تأثير مجلس "يشع" للمستوطنين على القرارات بتحويل الميزانيات، على حساب الكتل الاصولية التي رفض دخولها إلى الائتلاف الجديد.

وبالتالي فإن المجلس الوزاري الجديد سيكون اقل تجربة في المجال الأمني وظاهراً أيضاً أكثر صقرية من الماضي. ولكنه متعلق أكثر بالوزن القيمي والسياسي الذي سيبنيه أعضاؤه لأنفسهم. مريدور وبيغن كانا تقريباً عديمي التأثير السياسي في الحكومة السابقة (والدليل أنهما لم يدخلتا قائمة "الليكود" في الكنيست الحالية) ولكن كان لهما ما يكفي من الوزن القيمي لتثبيت موقف مؤثر.

أما لبيد، فرغم عدم تجربته السياسية، فسيتعين عليه أن يثبت لنفسه مكانة موازية - بفضل كونه زعيم الكتلة الثانية من حيث الحجم في الائتلاف - إذا كان يريد أن يترك أثره على المسائل الاستراتيجية أيضا. إذا لم يقف عند رأيه، فسرعان ما سيتبين له ان رئيس الوزراء سيبعده عن طبخ القرارات التي لا تتعلق بمجالات الاقتصاد والمجتمع.

"هآرتس"، 2013/3/18

الأيام، رام الله، 2013/3/19

81. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2013/3/19